وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' essa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علم النفس
تخصص: إرشاد وتوجيه

مذكرة ماستر تحت عنوان

قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

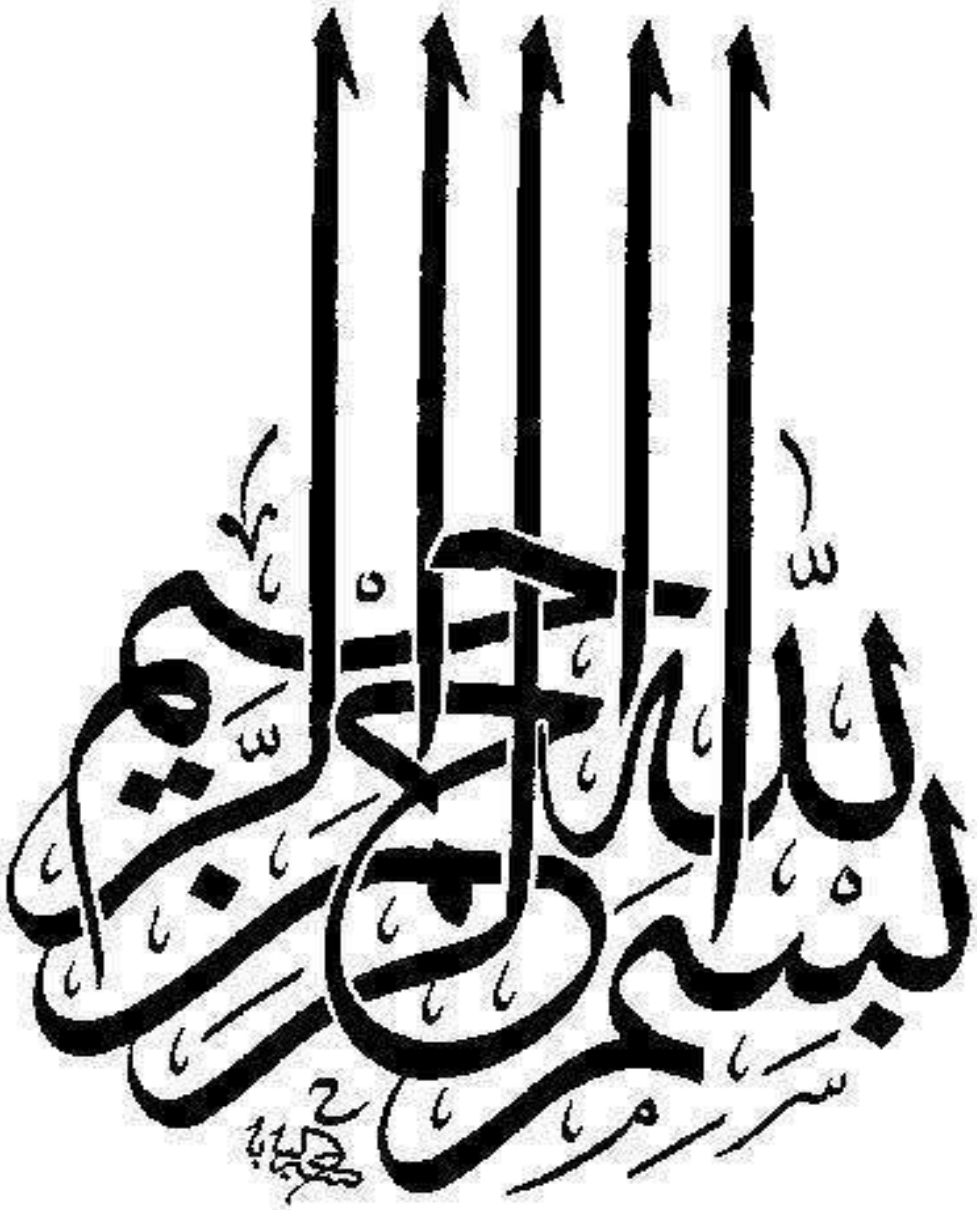
من إعداد الطالبتين:
- خذيري هنادي
- عيدودي ليندة

إشراف الأستاذ:
- د. زياد رشيد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
أحمد عبادلية	أستاذ محاضر –أ-	رئيسا
رشيد زياد	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
الشافعي بلهوشات	أستاذ محاضر –أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى { قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون } (التوبة 05)

وقال أيضا : { و من شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم } (،النمل، 40)

وقال عليه أفضل الصلاة والسلام، من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

في هذه المناسبة لا يسعني إلا أن أحمد واشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا على طي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

إلى سيد الخلق عليه أفضل الصلاة والسلام راجيين شفاعته

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف –زياد رشيد - الذي رعى هذا البحث في جميع مراحله وكان لإشرافه بالغ الأثر في إتمام هذه الرسالة العلمية كما أشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة اللذان تفضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة

وتقييمها فجازاهم الله كل خير .

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للأساتذة المحكمين على مساعدتهم لنا على ضبط أدوات الدراسة ، وإلى زملائي الطلبة وكل الطاقم الإداري والبيداغوجي في القطب الجامعي –دريد عبد المجيد- تبسة.

ملخص

هدفت دراستنا الحالية الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق الاحصاء لدى طلبة قسم علم النفس وبعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، نظرا لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة ولأهداف الدراسة، ومن اجل الحصول على البيانات طبقت الباحثتين مقياس: تقدير القلق الإحصائي، من إعداد كروز وويلكز، 1980، والذي تم تطبيقه على عينة قصدية من طلبة قسم علم النفس بالقطب الجامعي دريد عبد المجيد ببولحاف الدير، بجامعة تبسة، والتي تقدر بـ: 160 طالبا، مقسمة كمايلي: 40 طالبا للدراسة الاستطلاعية، و 120 طالبا للدراسة الأساسية.

و استخدمت الباحثين أدوات إحصائية مثل "برنامج SPSS" لتحليل البيانات، وتم التوصل الى النتائج التالية: مستوى قلق الإحصاء لدى الطلبة أقل بشكل ملحوظ من المتوسط النظري المفترض، كما تم التوصل الى ان هناك فرقا دالا إحصائيا في قلق الإحصاء بين الذكور والإناث، حيث يعاني الذكور من مستوى قلق أعلى مقارنة بالإناث، كما توجد فروق دالة احصائيا لقلق الإحصاء لطلبة قسم علم النفس يعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ليسانس، ماستر).

استناداً إلى النتائج، أوصت الدراسة بضورة تطوير أساليب تدريس مادة الاحصاء، والعمل على توظيف البرمجيات الإحصائية البسيطة SPSS منذ السنوات الأولى للدراسة، اضافة الى ادراج مادة "مدخل إلى الإحصاء" بلغة بسيطة في السنة الأولى لتكوين قاعدة مريحة لدى الطلبة قبل الانتقال إلى المفاهيم المتقدمة، مع العمل على تأهيل الأساتذة في الجانب النفسي- التربوي للتعامل مع الطلبة الذين يعانون من صعوبة الفهم او الاستيعاب فيما يتعلق بمادة الاحصاء.

الكلمات المفتاحية: قلق الإحصاء، الطلبة الجامعيين، قسم علم النفس.

Abstract:

The aim of our current study was to explore the nature of the relationship between statistics anxiety among psychology students and certain variables. To achieve the study's objectives, the descriptive method was employed due to its suitability for the nature and goals of the research. For data collection, the researchers used the Statistics Anxiety Rating Scale developed by Cruise and Wilkins (1980), administered to a purposive sample of psychology students at the Dired Abdelmajid University Center in Bouhlaf El Dair, University of Tebessa. The sample consisted of 160 students, divided as follows: 40 students for the pilot study and 120 students for the main study.

The researchers used statistical tools such as SPSS software to analyze the data. The results indicated that the students' level of statistics anxiety was significantly lower than the assumed theoretical average. Furthermore, a statistically significant difference in statistics anxiety was found between male and female students, with males exhibiting higher levels of anxiety than females. Statistically significant differences were also found based on academic level (Bachelor's vs. Master's).

Based on these findings, the study recommended improving teaching methods for statistics, incorporating basic statistical software such as SPSS from the early years of study, and introducing an "Introduction to Statistics" course in simple language during the first year to help establish a strong foundational understanding before moving to advanced concepts. The study also emphasized the importance of training instructors in psycho-pedagogical approaches to better support students who struggle with understanding or comprehending statistical material.

Keywords: *Statistics anxiety, university students, Department of Psychology.*

فهرس المحتويات

	المحتوى	الصفحة
	شكر وعرفان	أ
	الملخص	ب
	فهرس المحتويات	ج
	فهرس الجداول	د
	فهرس الأشكال	هـ
	فهرس الملاحق	و
مقدمة		01
الفصل الأول : المدخل المفاهيمي للبحث		
01	الإشكالية	04
02	التساؤلات الفرعية	05
03	فرضيات	05
04	أهداف البحث	05
05	أهمية البحث	06
06	مصطلحات البحث	06
07	الدراسات السابقة	06
08	التعقيب على الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: القلق		
	تمهيد	14
01	تعريف القلق	14
02	النظريات المفسرة للقلق	15
03	أنواع القلق	18
04	مستويات الفلق	19
05	أسباب القلق	19
06	أعراض القلق	19
07	خصائص سمة القلق	20

08	أدوات قياس القلق	21
09	العلاج والوقاية من القلق	22
	خلاصة الفصل	23
الفصل الثالث: الإحصاء		
	تمهيد	25
01	علم الإحصاء	25
02	أهمية الإحصاء	26
03	مراحل الإحصاء	26
04	أسباب استخدام الأساليب والطرق الاحصائية	27
05	فوائد استخدام الطرق والأساليب الاحصائية	27
06	استخدامات الاحصاء	28
07	أنواع البحوث الاحصائية	28
08	اقسام الاحصاء	29
09	وظائف علم الإحصاء	29
	خلاصة الفصل	31
الفصل الرابع: قلق الإحصاء		
	تمهيد	33
01	تعريف قلق الإحصاء	33
02	مكونات قلق الإحصاء	33
03	دراسة قلق الإحصاء	35
04	قلق الإحصاء وتحصيله	35
05	استراتيجيات مواجهة قلق الرياضيات وقلق الإحصاء	37
	خلاصة الفصل	38
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للبحث		
	تمهيد	40
01	منهج البحث	40

02	**مجالات البحث**	41
03	**أداة البحث**	53
04	**مجتمع البحث وعينة البحث**	53
05	**خصائص العينة الاستطلاعية**	56
06	**خصائص العينة الأساسية**	56
07	**الأساليب الإحصائية المستخدمة**	58
	خلاصة الفصل	59
الفصل السادس: عرض وتحليل فرضيات الدراسة		
01	**1- عرض وتحليل ومناقشة فرضيات البحث**	61
02	**2- خلاصة نتائج البحث**	66
03	**3- مقترحات البحث**	66
	الخاتمة العامة	67
	قائمة المصادر والمراجع	70
	الملاحق	77

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	التحقق من شرط الاعتدالية	42
02	يمثل قلق حجرة البحث والاختبار	44
03	يمثل لقلق التفسير	45
04	يمثل الخوف من طلب المساعدة	46
05	يمثل أهمية الإحصاء	47
06	يمثل مفهوم الذات الحسابي	49
07	يمثل الخوف من أساتذة الإحصاء	50
08	يوضح قيم معاملات الارتباط بيرسون بين المقياس الكلي وأبعاده	51
09	يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده	52
10	يبين توزيع عينة البحث الاستطلاعية حسب متغير الجنس	54
11	يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي	55
12	يبين توزيع عينة البحث الأساسية حسب متغير الجنس	56
13	يبين توزيع العينة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي	57
14	نتائج اختبار ت (T.test) للعينة الواحدة	61
15	نتائج اختبار ت (T.test) للفروق بين متوسطات درجات مقياس قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير الجنس	63
16	نتائج اختبار ت (T.test) للفروق بين متوسطات درجات مقياس قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ليسانس، ماستر)	65

فهرس الأشكال

رقم الأشكال	المحتويات	الصفحة
01	يبين توزيع عينة البحث الاستطلاعية حسب متغير الجنس	54
02	يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي	55
03	يبين توزيع عينة البحث الأساسية حسب متغير الجنس	57
04	يبين توزيع العينة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي	58

فهرس الملاحق

رقم الملاحق	المحتويات	الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين	74
02	المقياس	75
03	نتائج SPSS	78
04	إذن بالدخول	80
05	تصريح شرفي	81

في صميم المسعى العلمي، وخاصة في حقل علم النفس الذي يسعى إلى فهم أعماق السلوك البشري والعمليات العقلية، يبرز الإحصاء كأداة تحليلية لا غنى عنها، فهو يمثل اللغة التي يتم بها ترجمة الملاحظات التجريبية إلى رؤى ذات معنى، والقاعدة التي تستند إليها عملية اختبار الفرضيات وتقييم النماذج النظرية بدقة وموضوعية ومع ذلك، فإن رحلة طلبة علم النفس نحو إتقان هذه اللغة غالبا ما تعترضها عقبة نفسية فريدة ومؤثرة تعرف بـ "قلق الإحصاء هذا المفهوم يتجاوز مجرد الشعور بعدم الارتياح أو الصعوبة في فهم المفاهيم المجردة؛ بل يمثل استجابة انفعالية سلبية عميقة تتسم بالتوتر الشديد والخوف والقلق الذي يستولي على الفرد عند مواجهة أي موقف يتطلب التعامل مع الإحصاء، سواء كان ذلك في سياق المحاضرات الدراسية، أو عند محاولة حل التمارين، أو حتى عند التفكير في إجراء تحليل إحصائي لبيانات بحثية.

يظهر قلق الإحصاء في أعراض معقدة ومتداخلة تؤثر على الجوانب التعليمية والنفسية للطالب. فكريا، يواجه صعوبة في التركيز أثناء تعلم مفاهيم الإحصاء وتتسلل إليه أفكار سلبية حول قدرته على فهم المادة، مما يعيق تعلمه ويقلل من معالجته للمعلومات. وجدانيا، يختبر طيفا واسعا من المشاعر السلبية كالإحباط واليأس والقلق والتوتر المصحوب بأعراض جسدية أحيانا، وصولا إلى الخوف من الفشل أو الحكم السلبي، مما يخلق حاجزا نفسيا يعيق تفاعله الإيجابي مع المادة سلوكيا، قد يتجنب المحاضرات الإحصائية، ويؤجل المهام، أو يعتمد بشكل مفرط على مساعدة الآخرين دون محاولة الفهم الذاتي.

وتكمن أهمية دراسة قلق الإحصاء لدى طلبة علم النفس في تأثيراته الجوهرية على مسارهم الأكاديمي والمهني. فقد يؤدي ارتفاع هذا القلق إلى تراجع الأداء في مواد الإحصاء ومنهجية البحث، ويشكل عائقًا أمام اختيار مسارات بحثية إحصائية، ويضعف ثقتهم بأنفسهم. لذا، فإن فهم العوامل المؤدية لقلق الإحصاء وعلاقته بمتغيرات مثل الخلفية الرياضية، ومفهوم الذات الأكاديمي، ونظرة الطالب للإحصاء، وطرق التدريس، والدعم الاجتماعي، والجنس، والمرحلة الدراسية، ضروري لتطوير استراتيجيات تعليمية ونفسية فعالة لتخفيفه وتعزيز ثقة الطلبة بقدراتهم الإحصائية.

ويعتبر قلق الإحصاء تحديا حقيقيا يواجهه العديد من طلبة علم النفس، ويمكن أن يكون له تداعيات سلبية كبيرة على مسيرتهم الأكاديمية وتوجهاتهم البحثية، فإن الفهم المعمق لأبعاد هذا القلق والعوامل المرتبطة به ليس مجرد مسعى أكاديمي، بل هو ضرورة حتمية لتطوير بيئات تعليمية داعمة استراتيجيات تدخل فعالة تمكن طلبة علم النفس من التغلب على هذا الحاجز النفسي واكتساب الكفاءات الإحصائية اللازمة لمساهمتهم الفعالة في تقدم المعرفة النفسية وخدمة المجتمع.

وقد توزعت الدراسة إلى خمسة فصول حيث أن الفصل الأول الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة الإطار المنهجي للدراسة والذي تضمن إشكالية وفرضيات الدراسة و أسباب اختيار الموضوع بالإضافة الى أهمية وأهداف الدراسة الى جانب تحديد مفاهيم الدراسة كما أدرجنا فيه الدراسات السابقة والتي لها العديد من أوجه الاستفادة في دراستنا هذه ، أما الفصل الثاني تناولنا فيه متغير القلق وتعرفنا على القلق وأنواعه ومستوياته وأسبابه وأعراضه وكيفية علاجه والوقاية ومنه وكذلك النظريات المفسرة له،ومن ثم انتقلنا للفصل الثالث الذي عبر عن متغير الإحصاءمن أهمية ومواحل وأسباب تفسره بالإضافة إلى استخدماته وأنواع وأقسامه ووظائفه، أما الفصل الرابع فتضمن قلق الإحصاء مكوناته ودراسته وكذلك استراتيجيات مواجهة قلق الرياضيات وقلق الإحصاء، وفي الفصل الخامس بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة تم التطرق إلى مجالات ومنهج البحث، و الأساليب الإحصائية المستخدمة، مجتمع البحث وعينة البحث و خصائص العينة الاستطلاعية وكذلك أداة البحث، والفصل الأخير المعنون بعرض وتحليل فرضيات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

1- الإشكالية

2- التساؤلات الفرعية

3- فرضيات

4- أهداف البحث

5- أهمية البحث

6- مصطلحات البحث

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يعد الاحصاء احد المواد الأساسية في تكوين طلبة علوم النفس في اغلب جامعات العالم نظرا لأهمية الاحصاء في تحليل البيانات لتفسير الظواهر النفسية والتربوية ، واستخلاص النتائج العلمية التي تدعم البحث النفسي والتربوي غير ان هذه العادة تشكل تحديا كبيرا للعديد من الطلبة اذ يعاني بعضهم من مجموع من صعوبة فهم المفاهيم الاحصائية واستيعاب الصيغ الرياضية، أو تطبيق الأساليب الإحصائية في البحوث العلمية هذا ما يؤدي الى ظهور مشاعر القلق والاحباط وهو ما يعرف بظاهرة قلق الاحصاء، والتي قد تؤثر سلبا على التحصيل الاكاديمي ومستوى الاداء العام لدى الطالب الجامعي.

كما ان قلق الاحصاء حالة من العصبية والخوف والشعور بالتوتر والانزعاج عند مواجهة مقرر الاحصاء او القيام بعمل تحليلات إحصائية أو معالجة وتفسير البيانات الإحصائية، وهذا ما اكدت علية كثير من الدراسات على غرار دراسة "بان وتانج" "pan, tang.2005 "توصلوا الى اهم العوامل الحسية للقلق الاحصائي التي تنحصر في أربعة عوامل وهي الخوف الحسابي الخوف من الرياضيات، نقص صلة هذا المقرر بالحياة اليومية طريقة التدريس واتجاهات المدرس المتعلقة بمدى إحساس مدرس الإحصاء ، بحثنا كل الطلبة ومعرفة لمصادر ومسببات قلقهم.

بينما دراسة (راضي 2017) التي هدفت الى تقصي العوامل النفسية التي تساهم في ظهور قلق الاحصاء لدى الطلبة الجامعيين بينت نتائجها ان الطلاب الاقل ادراك لمستويات الكفاءة المدرسية، والقدرة العقلية والابتكارية يميلون الى الشعور بمستويات مرتفعة من القلق الاحصائي، وقد يعزى ذلك الى عوامل شخصية.

وكما اجريت دراسات حول قلق الاحصاء، شملت متغيرات متنوعة واستهدفت مراحل دراسية متعددة، اذ هدفت بعضها الى تقصي علاقة قلق الاحصاء من بينها دراسة "برتو ريز ونورمان 2002 " التي هدفت الى معرفة الخصائص السيكو مترية لمقياس الاحصاء لدى طلاب جنوب افريقيا وأشارت نتائج دراسة" راضي 2017 "وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في مستوى القلق الاحصائي لصالح المرتفعين.

وارجع "زهير ا و اقبال 2012 "اسباب زيادة مستوى قلق الاحصائي الى العديد من المتغيرات منها تدني مستويات الطلبة في العمليات الحسابية بالإضافة الى متغير رئيسي يرتبط بقلق الاختبارات والذي يعاني منهم معظم طلبة الجامعة، ويرتبط القلق الاحصائي من الابعاد منها قلق الاختبارات وقلق طلب المساعدة وقلق التفسيرات الإحصائية وقلق العمليات الإحصائية.

وبناءا على ما سبق يتضح ان قلق الاحصاء منتشر بكثرة بين صفوف الطلبة الجامعيين فعلى الجامعات ان تعمل على خفض من سعة قلق الاحصاء عند الطلبة من خلال دراسة هذا المتغير مع بعض المتغيرات، انطلاقا من هذا التصور يمكننا بلورت جملة من التساؤلات.

2- تساؤلات البحث

2-1 -ما مستوى قلق الاحصاء بين طلبة قسم علم النفس بجامعة تبسة؟

2-2 -هل هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة قلق الاحصاء تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة تبسة؟

2-3 -هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات قلق الاحصاء تعزى للمستوى الدراسي؟

3- فرضيات البحث:

على ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث تم صياغة الفرضيات كما يلي:

3-1- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس المحسوب والمتوسط النظري المفترض.

3-2- لا يوجد فرق دال احصائيا في متوسط درجات قلق الاحصاء لدى الطلبة قسم علوم النفس لجامعة يعزى متغير الجنس.

3-3- لا يوجد فرق دال احصائيا في متوسط درجات قلق الاحصاء لدى طلبة قسم علوم النفس بجامعة تبسة يعزى متغير مستوى الدراسي.

4- أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التوصل لجملة من الأهداف نوجزها في النقاط التالية:

4-1- محاولة التعرف على مستوى القلق الاحصائي لطلبة قسم علم النفس بجامعة تبسة.

4-2- التحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات القلق الاحصائي بين طلبة قسم علم النفس تبعا لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

4-3- الكشف عن فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات القلق الاحصائي بين طلبة قسم علم النفس تبعا لمتغير المستوى الدراسي .

5- أهمية البحث:

تتجلى اهمية الدراسة في كونها أنها تعالج موضوع قلق الاحصاء لدى طلبة قسم علوم النفس من حيث مكوناته ومصادر نشؤه وكيفية تحصيله، وهذا ما أكسب هذه الدراسة الاهمية العلمية المناسبة من خلال علاقتها ببعض المتغيرات بجامعة تبسة.

6- مصطلحات البحث:

يعرف قلق الإحصاء بأنه بالحالة الانفعالية للطالب، وشعوره بالتوتر الشديد والانزعاج والعصبية في أثناء دراسته المقرر الإحصاء كأحد مقررات السنة الثالثة تخصص إرشاد وتوجيه ويرتبط بمجموعة من المكونات وهي: (قلق الامتحان والصفوف الدراسية وقلق تفسير البيانات الإحصائية وأهمية الإحصاء والقلق من طلب المساعدة الإحصائية، ومفهوم الذات الحسابي والخوف من أساتذة الإحصاء)، ويتم قياسه بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على فقرات استبيان فلق الإحصاء المستخدم في هذه الدراسة.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: لـ: Toto توتو 1992

استهدفت هذه الدراسة تحديد أثر متغيري الجنس والصف الدراسي على مستوى القلق الإحصائي لدى الطلاب. تكونت عينة الدراسة من 176 طالبا وطالبة (79 طالبا و 97 طالبة)، حيث طبق عليهم مقياس القلق الإحصائي، وباستخدام معامل الارتباط والاختبارات الإحصائية المناسبة، كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط سلبي ذي دلالة إحصائية بين مستوى القلق الإحصائي والتحصيل الدراسي في مادة الإحصاء. كما أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين يدرسون مادة الإحصاء للمرة الأولى أظهروا مستوى أعلى من القلق الإحصائي مقارنة بزملائهم الذين سبق لهم دراسة المادة أكثر من مرة. في المقابل، لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى القلق الإحصائي.

الدراسة الثانية لـ: بوي والفار 2011

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف السمات المميزة لطلاب الجامعة بالتركيز على وجه الخصوص على قلق الإحصاء ومواقفهم تجاه مادة العلوم، وذلك من خلال عينة مكونة من 104طالبا جامعيا .وقد كشفت النتائج أن الطلاب الأصغر سنا أبدوا توجها أكثر سلبية حيال الآثار المترتبة على العلوم والشعور بالمتعة المصاحب لتعلمها، بينما لم تظهر فروق جوهرية بين الجنسين والمجموعات الفرعية الأخرى في مستويات القلق الإحصائي أو المواقف

تجاه العلوم. علاوة على ذلك، أشارت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين القلق الإحصائي والمواقف تجاه العلوم، مما يستدعي الحاجة إلى تعزيز النظرة الإيجابية نحو العلوم بهدف تقليل حدة القلق المتعلق بالإحصاء لدى الطلاب.

الدراسة الثالثة لـ: اندرو واخرين 2008

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وتعميم مقياس للقلق الإحصائي (SAS) لدى مجموعة من الطلاب المسجلين في مقرر إحصائي، شملت عينة الدراسة 169 طالبا وطالبة (20 طالبا و 149 طالبة)، طبق على أفراد العينة مقياس القلق الإحصائي، الذي يتكون من 24 بندا تقيس عدة عوامل للقلق وهي: قلق الامتحان، وقلق طلب المساعدة، وقلق التفسير.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين القلق الإحصائي والأداء الأكاديمي للطلاب. كما أوضحت النتائج أن العوامل المستخلصة للقلق الإحصائي فسرت نسبة كبيرة من التباين الكلي لدى الطالبات (تراوحت بين 70% و 90%)، تم ربط هذه العوامل بمقاييس شاملة للشخصية تقيس العصابية والقلق العام، حيث تبين أن هذه المقاييس، بالإضافة إلى القلق الإحصائي، لم تكن ذات قدرة تنبؤية كبيرة للأداء الأكاديمي، وكانت الارتباطات بين جميع المتغيرات المدروسة ضعيفة.

ثانيا: الدراساتالعربية

الدراسة الأولى لـ: أبو هاشم 2009

هدفت هذه الدراسة التحقق من البنية العاملية لمقياس القلق الإحصائي لدى مجموعتين من طلاب الدراسات العليا، إحداهما مصرية والأخرى سعودية، وذلك باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، حيث شملت عينة الدراسة 250 طالبا وطالبة، بواقع 150 من المصريين و 100 من السعوديين. وقد استخدمت الدراسة التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي بالإضافة إلى تحليل التباين متعدد المتغيرات، وكشفت النتائج عن تشبع المكونات الأساسية للقلق الإحصائي على عاملين رئيسيين، إذ أن العامل الأول تضمن قلق قاعة الدراسة والاختبار، وقلق التفسير، والخوف من طلب المساعدة الإحصائية. أما العامل الثاني، فقد تشبع بكل من أهمية الإحصاء، ومفهوم الذات الحسابي، والخوف من أساتذة الإحصاء، كذلك أوضحت النتائج عدم وجود اختلاف في البناء العاملي لمقياس القلق الإحصائي تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور وإناث)، والجنسية (مصرية وسعودية)، والمرحلة الدراسية (دكتوراه وماجستير).

الدراسة الثانية لـ: عطيه 2008

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مظاهر قلق الإحصاء لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة، بالإضافة إلى تحديد الفروق في هذه المظاهر تبعا لبعض المتغيرات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد مقياس لقلق الإحصاء بعد التحقق من خصائصه السيكومترية وتطبيقه على عينة قوامها 139 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الإحصاء تعزى إلى متغيرات التخصص، وعلامة امتحان نصف الفصل في مقرر مبادئ الإحصاء، وعدد مرات الرسوب في المقرر. في المقابل، لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الإحصاء تبعا لمتغيرات الجنس، والعمر، والسنة الدراسية لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة.

الدراسة الثالثة لـ: العوينة رقاد 2023

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى قلق الإحصاء لدى الطالبات الجامعيات، بالإضافة إلى بحث الفروق في هذا القلق وفقا لمتغيرات مثل الجنس ومستوى التحصيل في مادة الإحصاء والتحصيل الدراسي العام ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن واستخدمت أداة قياس متحقق من صدقها وثباتها لتقييم أسباب قلق الإحصاء، وشملت عينة الدراسة 89 طالبة وطالبا تم اختيارهم عشوائيا من طلبة السنة الثالثة تخصص إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة، وأظهرت النتائج أن مستوى قلق الإحصاء لدى الطالبات الجامعيات كان متوسطا، كما كشفت عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد قلق الإحصاء والتحصيل في مادة الإحصاء لدى طلبة علم النفس.

الدراسة الرابعة لـ: دوقه 2009

هدفت هذه الدراسة استكشاف ظاهرة قلق الإحصاء لدى طلاب السنة الأولى في تخصصي علم النفس وعلوم التربية في جامعات متنوعة، وقد فحصت الدراسة تأثير متغيري الجنس والمعرفة السابقة بالرياضيات على هذا النوع من القلق. ولتحقيق ذلك، تم استخدام مقياس لقلق الإحصاء، وكشفت النتائج أن معظم الطلاب يعانون من مستوى عالٍ من القلق تجاه مادة الإحصاء، وأن هذا القلق المرتفع قد يساهم في تفسير ضعف أدائهم الأكاديمي في هذه المادة. كما بينت الدراسة أن مستوى قلق الإحصاء لدى الطلاب يتفاوت بناء على جنسهم ومستوى إلمامهم بالرياضيات.

الدراسة الخامسة لـ:الطيطي و أخرون 2015

هدفت هذه الدراسة تحديد مستوى قلق الإحصاء لدى طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك، بالإضافة إلى بحث العلاقة بين هذا القلق وكل من الجنس، والمرحلة الجامعية، والتخصص (القسم)، حيث شملت عينة الدراسة 183 طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية

التربية بجامعة اليرموك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013-2014، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث مقياس تقدير القلق الإحصائي (STARS) بعد تعديله وتقنينه ليتناسب مع البيئة الأردنية، حيث طبق بصورته النهائية التي تضمنت 44 فقرة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق الإحصاء لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اليرموك كان منخفضا. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الإحصائي بين طلاب مرحلتي الدكتوراه والماجستير عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى للدرجة الجامعية. في المقابل، كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الإحصائي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص. فبالنسبة للجنس، كانت الفروق لصالح الإناث، حيث أظهرن مستوى قلق إحصائي أعلى من الذكور، أما بالنسبة للتخصص، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الإحصائي بين الأقسام الثلاثة المختلفة (قسم علم النفس التربوي والإرشاد، وقسم المناهج وأساليب التدريس، وقسم الإدارة التربوية وأصول التربية)، وكانت هذه الفروق لصالح قسم الإدارة التربوية وأصول التربية، حيث أظهر طلاب هذا القسم أدنى مستويات قلق الإحصاء.

8- التعقيب على الدراسات السابقة

8-1- أهداف الدراسات

- الدراسات الأجنبية:

- دراسة Toto (1992) ركزت على تأثير متغيري الجنس والصف الدراسي على القلق الإحصائي، مع تحليل العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي .

- دراسة بوي والفار (2011) استكشفت العلاقة بين القلق الإحصائي ومواقف الطلاب تجاه العلوم، مع إبراز دور النظرة الإيجابية في تخفيف القلق .

- دراسة Andrew et al. (2008) هدفت إلى تطوير مقياس للقلق الإحصائي (SAS) وتحليل عوامل القلق المؤثرة على الأداء الأكاديمي .

- الدراسات العربية:

- دراسة أبو هاشم (2009) تحققت من البنية العاملية لمقياس القلق الإحصائي عبر عينات مصرية وسعودية، مع تحليل التباين بين المتغيرات الديموغرافية .

- دراسة عطية (2008) بحثت فروق القلق الإحصائي بناءً على التخصص وعدد مرات الرسوب، بينما أهملت تأثير الجنس .

- دراسة العوينة رقاد (2023) ربطت بين القلق والتحصيل في مادة الإحصاء، مع التركيز على عينة من طالبات علم النفس .

- دراسة الطيطي وآخرون (2015) حللت فروق القلق بين التخصصات الأكاديمية، وأظهرت تفوق الإناث في مستويات القلق .

- الدراسة الحالية :

تهدف إلى استكشاف قلق الإحصاء لدى طلبة علم النفس في جامعة تبسة وعلاقته بمتغيرات مثل الجنس والمستوى الأكاديمي، مع التركيز على العوامل النفسية والتعليمية المؤثرة، مما يربط بين السياق المحلي والنتائج العالمية .

8-2- العينات وخصائصها:

- الدراسات الأجنبية:

- حجم العينات تراوح بين 104–176 مشاركًا، مع تفاوت في توزيع الجنس (مثل دراسة Andrew التي شملت 149 طالبة مقابل 20 طالبًا) .

- ركزت بعض الدراسات على طلاب مقررات إحصائية محددة (مثل دراسة Toto)، بينما شملت أخرى طلابًا من تخصصات متنوعة .

- الدراسات العربية:

- حجم العينات أكبر نسبيًا (مثل 250 مشاركًا في دراسة أبو هاشم)، مع تنوع في الخلفيات الثقافية (مصرية وسعودية) .

- بعض الدراسات اعتمدت على عينات متخصصة (مثل طالبات الإرشاد في دراسة العوينة رقاد) – الدراسة الحالية:

تتميز بتركيزها على عينة محلية من طلبة قسم علم النفس في جامعة تبسة، مما يوفر رؤية حول السياق الجزائري، وقد تختلف النتائج عن الدراسات الأخرى بسبب العوامل الثقافية والأكاديمية المميزة .

8-3- المنهجيات وأدوات جمع البيانات:

- الدراسات الأجنبية:

- استخدام مقاييس موحدة مثل STARS (في دراسة Andrew) مع تحليل عوامل القلق .

- اعتماد على التحليل الإحصائي الكمي (معامل الارتباط، تحليل التباين) .

- الدراسات العربية:

- تنوع في الأدوات: بعضها طور مقاييس خاصة (مثل دراسة عطية)، بينما عدلت أخرى مقاييس عالمية (مثل دراسة الطيطي) .

- استخدام التحليل العاملي التوكيدي في دراسة أبو هاشم للتحقق من البنية العاملية .

-الدراسة الحالية:

تعتمد على المنهج الوصفي مع استخدام مقياس قلق إحصائي متحقق من صدقه وثباته، مما يتوافق مع منهجيات الدراسات السابقة، لكنها تضيف بعدًا ميدانيًا خاصًا بالبيئة الجزائرية .

8-4- الأساليب الإحصائية:

- الدراسات الأجنبية:

- استخدام معامل الارتباط السلبي في دراسة Toto لربط القلق بالتحصيل .

- تحليل الانحدار لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات في دراسة بوي والفار .

- الدراسات العربية:

- تطبيق تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) في دراسة أبو هاشم .

- استخدام الاختبارات التائية وفروق المتوسطات في دراسة الطيطي .

- الدراسة الحالية: االستخدامنا معامل بيرسون (pearson correlation coefficient) لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها .

- استخدامنا اختبار t test الذي يتم الاعتماد عليه الاختبار الفرضيات عند مستوى دلالة أقل يساوي 0.05.

8-5- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تصميم المقاييس

- الاستفادة من مقياس SAS المُطور في دراسة Andrew لضمان دقة القياس .

- تحليل العوامل المؤثرة:

- مراعاة تأثير الجنس والخبرة السابقة (كما في دراسة Toto ودوقة) لتحليل نتائج الدراسة الحالية .

- التوصيات التربوية:

- تبني توصيات دراسة بوي والفار حول تعزيز النظرة الإيجابية نحو العلوم لتقليل القلق .

- السياق الثقافي

- مراجعة نتائج دراسة أبو هاشم حول التشابه في البنية العاملية بين الثقافات لتفسير النتائج المحلية .

68-. أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية:

- التركيزعلى السياق الجزائري:

تقدم الدراسة رؤية حول قلق الإحصاء في بيئة تعليمية عربية مميزة، مقارنة بالدراسات التي ركزت على سياقات غربية أو خليجية .

- التكامل بين المتغيرات النفسية والأكاديمية:

تجمع الدراسة بين تحليل العوامل النفسية (مثل الثقة في المهارات الرياضية) والمتغيرات الأكاديمية (مثل المستوى الدراسي)، مما يوسع نطاق التحليل مقارنة بدراسات سابقة ركزت على متغيرات محددة

إجمالا يمكن القول أن الدراسات السابقة تظهر تباينا في النتائج بسبب اختلاف العينات والمنهجيات والسياقات الثقافية. دراستنا الحالية تسد فجوة في الأدبيات العربية من خلال الربط بين قلق الإحصاء والمتغيرات النفسية في بيئة جزائرية، مع الاستفادة من التوصيات العملية للدراسات السابقة لتصميم برامج تداخلية تُخفف القلق وتعزز التحصيل .

الفصل الثاني

القلق

تمهيد

1- تعريف القلق

2- النظريات المفسرة للقلق

3- أنواع القلق

4- مستويات القلق

5- أسباب القلق

6- أعراض القلق

7- العلاج والوقاية من القلق

8- خصائص سمة القلق

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد القلق من الانفعالات الإنسانية وجزءا طبيعيا في كل آليات السلوك الإنساني وهو يمثل أحد أهم الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله ، إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة.

لذلك يعتبر القلق من العوامل الرئيسية المؤثرة في الشخصية الإنسانية وهو بمثابة المرض الجوهري المشترك في الاضطرابات النفسية بل وفي أمراض عضوية مختلفة، ولو تطلع الإنسان إلى ماضي حياته لوجدها سلسلة متعاقبة من حالات القلق تقل و تزيد تبعا لأحداث الحياة والتطور الحضاري والتكنولوجي والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مناحي الحياة ساهمت في جعل الإنسان يقف حائرا في التكيف مع هذه الموجة الحضارية، ما يترتب عليه الضيق والاضطرابات وزيادة حدة القلق.

1- تعريف القلق:

1-1- لغة:

يعرف القلق لغويا في(المعجم الوسيط (785)): قلق، قلقًا: لم يستقر في مكان واحد، وقلق لم يستقر على حال، اضطرب، وانزعج فهو قلق، وأقلق الهم فلانا أزعجه، والمقلاق الشديد القلق، يقال رجل مقلاق وامرأة مقلاق. (عباس، 2020، ص 39)

1-2- اصطلاحا:

يعرفه معجم علم النفس والطب النفسي : بأنه شعور عام بالفزع والخوف من شر مرتقب وكارثة توشك أن تحدث، والقلق استجابة لتهديد غير محدد كثيرا ما يصدر عن الصراعات اللاشعورية ومشاعر عدم الأمن و النزاعات الغريزية الممنوعة المنبعثة من داخل النفس وفي الحالتين يعبيء الحسم إمكانياته لمواجهة التهديد فتتوتر العضلات ويتسارع النفس و نبضات القلب.

ويعرف ريتشارد (1988) القلق بأنه حالة انفعالية غير سارة يستثيرها وجود الخطر ويرتبط بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية.

وتري حنان العناني (2000) القلق بأنه إشارة إنذار نحو كارثة توشك أن تقع وإحساس بالضياع في موقف شديد الدافعية من عدم التركيز والعجز عن الوصول إلى حل مثمر.

ويعرفه عكاشة (1998) بأنه شعور غامق غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الاحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي الذي يأتيفي نوبات تتكرر في نفس الفرد وذلك مثل الضيق في التنفس أو الشعور بنبضات القلب أو الصداع. (المشيخي،2013،ص25)

3-1- التعريف الإجرائي:

وهو شعور بعدم الارتياح النفسي والجسمي فهو حالة انفعالية غير سارة.

2- النظريات المفسرة للقلق

2-1- النظرية السلوكية:

وفقا لهذه النظرية فإن القلق مكتسب وخلال عملية التعليم وبشكل أكثر تحديدا من خلال الاشتراطات.

ويشير الاتجاه السلوكي في تفسير القلق على أن القلق أو الخوف هما مكتسبات من خلال الاشتراطات أو العمليات الآخرى وهذا الخوف المكتسب يولد السلوك الهروبي أو التجنبي وبالتالي يعتبر هذان السلوكان ناجحين بأنهما يكتسبا صفة المعزز من خلال حفض مستوى القلق أو الخوف لدى الفرد..

ويعتبر ايزنك أن الاستجابة القلق هي نتيجة أحداث ضاغطة أو سلسلة من الصعوبات المتتالية تشتمل على رد فعل عصبي لا إرادي، على افتراض بأن المثيرات العصبية السابقة تصبح متصلة من خلا ردود افعال مرتبطة بالقلق تأخذ خصائص الدافعية من خلال محاولات خفض التوتر والقلق المتمثلة بالهروب والتجنب وأن سلوك الهروب والتجنب الذي يتبعهما حفض القلق والخوف يصحبا سلوكين قويين ومتكررين.

2-2- النظرية المعرفية:

حسب هذه النظرية فإن الاضطراب الانفعالي هو خبرة ناتجة بالطريقة التي تفسر بها الأحداث التي يتعرض لها الفرد، فهذه الأحداث ربما تمس نقاطا محددة غير محضنة لتستخرج التصورات المرتبطة بالمخاوف لاحقا.

ان الأنواع المحددة من الانفعالات تعتمد على التفسير المحدد لمحتوى الحدث المزاج الشخصي، وقت حدوثه خيرات الشخص السابقة وبشكل فعال فان هذا يعني أن الحدث نفسه سوف يثير عواطف و انفعالات مختلفة لدى الأفراد المختلفين أو احيانا عواطف مختلفة لدى الفرد نفسه فمن مواقف مختلفة.

2-3- النظرية التحليلية:

يفسر فرويد القلق بأنه نتيجة للتغيير الذي يطرأ على الهياج الناجم عن الاندفاعات الجنسية عندما لا يوجد مخرج طبيعي لها، وربط فرويد القلق بمرحلة الطفولة حيث يرى فرويد أن القلق هو

نتيجة لكبت انطلاق صراع قائم بين(الانا والهو)وبذلك قلب فرويد الفكرة القائلة بأن القلق مصدر للكبت وليس نتيجة له، وقد اشار فرويد على ان القلق علامة خطر تعبر عن عدم الرضا أو الانزعاج، وإن له شكلين هما: القلق الموضوعي ، و القلق العصابي.

(السفايفة،عربيات،2017،ص 90-92)

2-4- النظرية الإنسانية:

يرى أصحاب المذهب الإنساني أن هو الخوف من المستقبل وما يمر به من أحداث تهدد وجود الإنسان، أو كيانه الشخصي، فالقلق ينشأ من توقعات الانسان لما قد يحدث، والقلق ليس ناتجا عن ماضي الفرد، ويرى هؤلاء أن الانسان هو الكائن الحي الوحيد

الذي يدرك أن نهايته حتمية ، وأن الموت قد يحدث في أية لحظة. وإن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان.

ويؤكد التيار الإنساني على طبيعة الإنسان ككائن متميز وفريد له خصائصه الإيجابية مقابل التحليل النفسي الذي يتجاهل فضائله وركز على اضطرابه ونقائصه، والمدرسة السلوكية التي تناولته كآلة. لذا عكف أصحاب هذا التيار على دراسة مشكلات وموضوعات ذات معنى بالنسبة لوجود الإنسان، ورسالته، كالإرادة، وحرية الاختيار، والمبادرة، والمسؤولية والتلقائية، والانفتاح على الخبرة، والقيم وتحقيق الذات. ويرون أن القلق يحدث إما من احداث راهنة "حاضرة أو متوقعة مستقبلا بحيث تمثل هذه الأحداث تهديدا لوجود الإنسان وإنسانيته، ويعوق اهتداءه إلى مغزى ومعنى لحياته، وتحول دون تحقيقه لذاته، ولهذا فإن القلق من منظور أصحاب التيار الإنساني يرتبط بحاضر الفرد ومستقبله ، وليس بأحداث ماضية في حياته كما ذهب التحليليون والسلوكيون.

و قد تحدث كارل روجرز عن القلق في مواقع مختلفة في بنيان نظريته العلاج النفسي المتمركز حول العميل، فتحدث عنه اثناء شرحه القابلية التعرض للتهديد أو الحساسية، وأثناء حديثه عن كيفية تحريف أو إنكار الخبرات المؤلمة، و أثناء حديثه عن تشكل الاضطراب النفسي، وذلك في مؤلفاته العلاج المتمركز حول العميل (1956)، و كيف تصبح شخصا (1961م) و بداية فإنه ينظر إلى القلق كأحد الأبعاد الأساسية التي تشكل في مجموعها رؤيته للتوتر Tension إذ يرى أن التوتر الذي ينتاب الكائن الحي يتضمن ثلاثة أنواع من التوتر هي :

1- التوتر الفيسيولوجي Physiological Tension

2- عدم الارتياح النفسي Psychological discomfort

3- قلق Anxiety

ولتحديد مركز الانفعال من السلوك، يقسم روجرز الانفعالات إلى قسمين أساسيين:

4 - المشاعر المؤلمة أو المقلقة، تميل تلك المجموعة من المشاعر إلى مصاحبة الجهود واشباع الحاجة.

5- المشاعر الهادئة أو السارة وتلك المجموعة إلى مصاحبة إشباع الحاجة أو الخبرة السارة لذلك نرى أن للمجموعة الأولى من المشاعر لها تأثير على تركيز السلوك نحو الهدف، فالخوف مثلا يثير الكائن الحي باتجاه الهروب من الخطر، في حين تركز الغيرة والمنافسة الجهود للتفوق على الآخرين، وتحقيق النمو كما يدركها الفرد.

و يوضح روجرز أن نشوء القلق لا يشترط بالضرورة حتمية الوعى الكامل بالتناقض ما بين الذات والخبرة ، و إنما قيم ابتعاثه و لو بأدنى درجة من الوعي حيث يلاحظ أن روجرز قد استخدم مصطلح يستشعر Subcevie بدلا من مصطلح يدرك Rerceive و الاستشعار هو اكتشاف خبرة ما قبل دخولها إلى الوعي الكامل و بهذه الطريقة ، فإن الحادث الذي يحمل في طياته تهديدا غير ظاهر يمكن أن يستبعد أو يحرف عن طريق الوسائل الدفاعية عبارة عن استجابة الكائن السلوكية للخبرات التي تدرك كتهديد لبنية الذات، و التي تعمل على التحريف الإدراكي للخبرة في الوعي بطريقة تقلل من عدم الاتساق بين الخبرة و بنية الذات ، أو عن طريق الإنكار في الوعي لخبرة من الخبرات ، و من ثم إنكار أي تهديد للذات.

ويمكن القول بأن رؤية روجرز للتوتر بمكوناته الثلاث ، قد انبعثت أصلا من رؤيته للشخصية و مكوناتها، فالشخصية الإنسانية وفقا لرأي روجرز تتألف من مكونين هما :

(أ) الكيان العضوي (ب) و مفهوم الذات ، و لكل مكون حاجاته التي تتطلب الإشباع من أجل تحقيق نزعة الفرد للنمو و تحقيق الذات ومن ثم فإن التوتر الفسيولوجي الذي ينتاب الفرد ينتج عن ضغوط الحاجات الخاصة بالعضوية كالطعام ، و الشراب ، أما التوتر النفسي فإنه يظهر لدى الفرد كنتيجة لضغوط الحاجات الخاصة ببنيان الذات ، كالحاجة إلى الشعور بالأمن النفسي و الحب فإذا حدث تعارض بين العضوية و بنيان الذات و إدراك الفرد ، ظهر القلق الذي يعد برؤية أعلى مستويات التوتر.

والملاحظ أن هذه النظرية قد اختلفت في تفسيرها لنشأة القلق مع النظريات السابقة حيث اعتبرت أن الحاضر والمستقبل هما اللذان يثيران القلق لدى الفرد بعكس المدارس التي سبقت والتي اعتبرت أن الماضي هو الذي يسبب القلق لدى الأفراد وهم يرون أن الإنسان كائن يجب أن نحترمه ونقدره ولا ننظر إليه كآلة ونقيم عليه التجارب وغير ذلك من الأمور التي تهدر إنسانيتهم فهم يدرسون مشكلات ذات معنى للإنسان ولوجوده ولرسالته، كالإرادة وحرية الاختيار، والمسؤولية ، ولا شك أن هذه المعاني قريبة من مفاهيم الدين الإسلامي الحنيف. (رحمين ،2015،2014،ص32-36)

3- أنواع القلق:

3-1- القلق الموضوعي: حيث يكون مصدره خارجيا موجودا فعلا ويطلق عليه اسم القلق الواقعي أو القلق الصحيح أو القلق السوي، ويحدث هذا في مواقف التوقع أو الخوف من فقدان شيء مثل القلق المتعلق بالنجاح في عمل جديد او امتحان أو بالصحة أو الإقدام على الزواج أو انتظار نبأ هام أو الانتقال من القديم إلى الجديد ومن المعلوم إلى المجهول أو من المألوف إلى الغريب أو الانتقال إلى بيئة جديدة، أو وجود خطر قومي أو عالمي أو من حدوث تغيرات اقتصادية أو اجتماعية..

3-2- القلق العصابي: هو نوع من الأمراض النفسية داخلي المصدر لا يمكن تجنبه أو تجنب مصدره ، فأسبابه لا شعورية ، دوافعه مكبوتة وغير معروفة . وهو نتاج الصراع القائم بين الدوافع " المكبوتة في " الهو" وبين قوى الكبت في "الأنا" ولذلك فإن تعريف القلق العصابي هو: عدم ارتياح نفسي حسمي ويتميز بخوف منتشر و الشعور من انعدام الأمن وتوقع حدوث كارثة.

كما أنه رد فعل لخطر داخلي لا يستطيع الفرد أن يحدد له مبررا موضوعيا أو سببا مريحا واضحا.

وأهم أعراض القلق العصبي شدة التوتر والخجل وزيادة الحساسية لرأي الغير ومن أعراضه النفسية سرعة الاحتياج وضعف القدرة على التركيز وشرود الذهن والهبوط بين آن وآخر مع فقدان الشهية للطعام، وأرق وأحلام مزعجة، وزيادة على ذلك تنتاب الفرد نوبات بكاء ، أو نوبات عدوانية..... الخ

3-3- القلق الخلقي أو الذاتي: وهنا يكون مصدر الخطر داخليا يشعر الفرد بوجوده فالإنسان لا يخاف فقط من القنابل أو المرض أو من فقد عمله، بل يخاف ايضا من ضميره حين يهم بالقيام بعمل غير مشروع ، ويخاف من انطلاق دوافعه المحضورة والعدوانية حين تلح في الإشباع، وهناك يستطيع الإنسان الهروب من نفسه وبالتالي يشعر بالقلق.

فالقلق هنا ينشأ نتيجة لإحباط دوافع الذات العليا إذ ينشأ نتيجة إحساس الإنسان بالذنب وشعوره بمخالفة الأهداف الأخلاقية "للآنا" الأعلى فيخاف من ضميره حين يقوم بهذه المخالفة.

(ابراهيم، رؤوف، 2013،ص 43)

4- مستويات القلق

4-1- المستوى المنخفض للقلق: يحدث الشبيه العام مع ارتفاع درجة الحساسية نحو الأحداث الخارجية، كما تزداد درجة استعداده وتأهبه لمواجهة مصادر الخطر وشيك الوقوع.

4-2- المستوى المتوسط للقلق: يصبح الفرد أقل قدرة على السيطرة حيث يفقد السلوك مرونته ويستولي الجمود بوجه عام على استجابات الفرد في المواقف المختلفة ويحتاج إلى المزيد من بذل الجهد للمحافظة على السلوك المناسب في مواقف الحياة المتعددة.

4-3- المستوى العالي للقلق: يتأثر التنظيم السلوكي للفرد بصورة سلبية أو يقوم بأساليب سلوكية غير ملائمة للمواقف المختلفة ولا يستطيع الفرد التمييز بين المثيرات الضارة وغير الضارة ويرتبط ذلك بعدم القدرة على التركيز والإنباه وسرعة التهيج والسلوك العشوائي. (الحشحوش،2013، ص71)

5- أسباب القلق

- الاستعداد الوراثي في بعض الحالات، وقد تتداخل العوامل الوراثية والعوامل البيئية

- الاستعداد النفسي، الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية، والصراع بين الدوافع والاتجاهات والتوتر النفسي الشديد والأزمات والمتاعب والصدمات النفسية والشعور بالذنب.

-مواقف الحياة الضاغطة والضغوط الحضارية والثقافية و اضطراب الجو الأسري وتفكك الأسرة.

-مشكلات الطفولة المراهقة والشيخوخة، ومشكلات الحاضر التي تنشط ذكريات الماضي والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة والتسلط والحماية الزائدة والحرمان.

- التعرض للحوادث والخبرات الحادة (اقتصاديا أو عاطفيا أو تربويا)

-عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية وعدم تحقيق الذات فبعض البشر تضطرب مشاعرهم ليس بسب الأحداث الخارجية و لكن بسبب نظرتهم لتلك الأحداث. (المشيخي،2013،ص266).

6- أعراض القلق

يمكن تقسيم أعراض القلق إلى ثلاث فئات من الأعراف الجسمية، الأعراض النفسية والاجتماعية، الأعراف المعرفية وفيما يلي عرض لأهم هذه الاعراض:

6-1- الأعراض الجسمية: شحوب الوجه، واتساع فتحة العين، وتعبير الخوف على الوجه، وبرودة الأطراف وسرعة ضربات القلب ، وارتفاع ضغط الدم، وسرعة التنفس و الشعور بالاختناق وجفاف الحلق وصعوبة البلع، وعسر الهضم وآلام المعدة والأمعاء وخاصة الأمعاء الغليظة والشعور بالانتفاخ وكثرة الغازات وصعوبة التبول.

ومن الأعراض الجسمية للقلق أيضا الضعف العام و نقص الطاقة والحيوية و النشاط والمثابرة،وتوتر العضلات، والنشاط الحركي الزائد، والأزمات العصبية مثل اختلاج الفم، فتل الشارب ، مص الإبهام. و قضم الأظافر ورمش العين.

6-2- الأعراض النفسية والاجتماعية:الشعور بالخوف وعدم الراحة الداخلية وترقب حدوث مكروه، و يترتب على ذلك تشتت الإنتباه وعدم القدرة على التركيز والنسيان ، وكذلك الأرق ، وعدم القدرة على النوم.

وتسيطر على الفرد في حالات القلق مشاعر الاكتئاب والشعور بالعجز عند اتخاذ قرارات حاسمة أو سرعة اتخاذ قرارات لا تنفذ، مع الميل الشديد لنقد الذات ووضع متطلبات صارمة على ما يجب فعله.

كما يبدو الشخص القلق في حالة اضطراب في توافقه مع الآخرين حيث يميل للعزلة والبعد عن التفاعلات الإجتماعية و يبدو عليه عدم القدرة هي إحداث تكيف بناء مع الظروف والأشخاص والمواقف الاجتماعية.

6-3- الأعراض المعرفية: وتتضمن مجموعة من الخصائص المعرفية كالآتي:

- التطرف في الأحكام : فالأشياء إما بيضاء أو سوداء، أي أن الشخص القلق والمتوتر يفسر المواقف باتجاه واحد و هذا فيما يبدو ما يسبب له التعاسة والقلق، كذلك ميل العصبيين إلى التصلب، أي مواجهة المواقف المختلفة المتنوعة بطريقة واحدة من التفكير.

ويتبنون ايضا اتجاهاتها ومعتقدات عن النفس والحياة لا يقوم عليها دليل منطقي كالتسلطية والجمود العقائدي، ما يحول بينهم وبين الحكم المستقل واستخدام المنطق بدلا من الانفعالات، و هم يميلون للاعتقاد على الأقوياء ونماذج السلطة وأحكام التقاليد، ما يحولهم إلى أشخاص مكفوفين وعاجزين عن التصرف بحرية انفعالية عندما تتطلب لغة الصحة النفسية ذلك. (المشيخي،2013،ص256).

7- خصائص سمة القلق:

من خصائص سمة القلق ما يلي:

.سمة القلق من سمات الشخصية المزاجية أحادية البعد على خط متصل-

- سمة القلق موجودة عند جميع الناس بمستويات مختلفة تمتد من المستوي المنخفض إلي المستوي العالي.

سمة القلق للاستعداد السلوكي يكتسب في الطفولة المبكرة، ويضل ثابتا نسبيا عند الأفراد في مراحل الحياة التالية:

والقلق العصابي يأخذ شكل المخاوف المرضية، إلا أن القلق الخلقي يأتي بعد تفكير الشخص من القيام بسلوك يخالف المعايير وقيم المجتمع التي يمثلها الأنا الأعلى حيث يتعرض الألوان من التأنيب من طرف الضمير الذي يمثل السلطة الأبوية ذلك أن عدم القيام بتنشئة سليمة مبنية على أسلوب المعاملة الودية

السمحة يولد للطفل نوعا من إحساس الدونية و النقص و يكون أكثر عرضة لهذا النوع من القلق. (قريشي،2014-2015، ص 83).

8- أدوات قياس القلق:

تتمثل أدوات قياس القلق فيما يلي:

8-1- مقياس قلق الحالة والسمة لسبيلبرجر

يُعد مقياس قلق الحالة والسمة لسبيلبرجر(STAI) أحد أكثر الأدوات استخدامًا وانتشارًا في تقييم القلق، سواء لأغراض البحث أو في الممارسة السريرية. يتميز هذا المقياس بقدرته الفريدة على التمييز بين نوعين من القلق :قلق الحالة، الذي يعكس المشاعر المؤقتة والموقفية للقلق، و"قلق السمة"، الذي يشير إلى ميل الفرد الثابت نسبيًا للشعور بالقلق كسمة شخصية. يتألف المقياس عادةً من 40 بندًا، موزعة بالتساوي بين هذين النوعين، مما يوفر تقييمًا شاملًا لمستويات القلق لدى الأفراد.(المشيخي،2013،ص262).

8-2- مقياس بيك للقلق

يركز مقياس بيك للقلق(BAI) على تقييم مدى شدة الأعراض الجسدية والمعرفية للقلق التي يختبرها الفرد. يُستخدم هذا المقياس على نطاق واسع في التشخيص السريري ومتابعة فعالية العلاج. يطلب من الشخص الذي يتم تقييمه أن يحدد مدى معاناته من 21 عرضًا متنوعًا — مثل خفقان القلب، ضيق التنفس، الدوخة، أو الشعور بالتوتر — وذلك خلال فترة زمنية محددة، غالبًا ما تكون الأسبوع الماضي.

8-3- مقياس هاميلتون للقلق

مقياس هاميلتون للقلق (HAM-A) هو أداة تقييم سريرية يستخدمها الأخصائيون والأطباء النفسيون لتقدير شدة أعراض القلق لدى المرضى. لا يعتمد هذا المقياس على تقرير المريض الذاتي فحسب، بل يتضمن أيضًا تقييمًا من قبل الفاحص بناءً على الملاحظة المباشرة للمريض وإجاباته خلال مقابلة سريرية. يتألف المقياس من 14 بندًا تغطي جوانب متعددة من القلق، مثل المزاج المقلق، التوتر، الأرق، والأعراض الجسدية.

8-4- مقياس تايلور للقلق الصريح

صُمم مقياس تايلور للقلق الصريح لتقييم القلق كسمة شخصية ثابتة، بمعنى أنه يعكس ميل الفرد المستمر للشعور بالقلق في مواقف متنوعة. يُعد هذا المقياس من أقدم الأدوات المستخدمة في هذا المجال، ويتكون من مجموعة من العبارات التي تصف أعراض القلق، حيث يُطلب من الشخص الإجابة

عليها بـ "نعم" أو "لا". وتجدر الإشارة إلى أنه تم تطوير نسخ معدلة من هذا المقياس لتناسب فئات عمرية وسياقات مختلفة.

8-5- مقياس زونج لتقييم القلق الذاتي

مقياس زونج لتقييم القلق الذاتي هو أداة يعبئها الفرد بنفسه لتقدير مستوى القلق لديه. يتألف هذا الاستبيان من 20 بندًا تصف أعراض القلق المتنوعة، ويُطلب من المستجيب تحديد مدى تكرار أو شدة كل عرض يمر به. يُستخدم مقياس زونج بشكل واسع في التقييم الأولي وفي الدراسات السكانية لتقدير مستويات القلق العامة.

9- العلاج والوقاية من القلق:

9-1- علاج القلق:

جاء في كتاب الطب النفسي المعاصر للدكتور احمد عكاشه 1991 م أن العلاج يختلف باختلاف الفرد وشدة القلق والوسائل المتاحة، ومن الاسس الهامه لعلاج القلق ما يلي

.العلاج النفسي ويقصد به الجلسات النفسيه والتشجيع والايحاء والتوجيه .

- العلاج البيئي والاجتماعي وذلك بابعاد المريض عن المجالات التي تسبب له الصراع النفسي.

. العلاج الكيميائي وذلك حيث لا تحقق الوسائل السابقة فائده تذكر ويمكن اعطاء المريض 3بعض المنومات والمهدءات وفي حالة اشتداد القلق يلجأ المعالج الى وصف عقاقير خاصه تقلل من التوتر العصبي.

- العلاج السلوكي ويوجه للفئة ذات القلق المرتبط بالخوف المرضي من الناس والحيوانات والاماكن العامة او الضيقة او الشاهقة وذلك بإعطاء المريض جلسات استرخاء..

- في الحالات المستعصية يلجأ المعالج لأسلوب العلاج الكهربائي او الجراحي ويعتبر العلاج الطبي من اكثر طرق العلاج شيوعا لمرضى القلق كما يعد العلاج السلوكي المعرفي المقترن بالتدريب على استرخاء عامل فعال في اختزال التوتر مباشره، حيث تساعد عمليه البناء المعرفي المريض على تحديد واستبدال أفكاره المشوهة والفطرية و المضطربة المؤدية لهذه لهذا الاضطراب الى بناء معرفي جديد اكثر واقعيه، و المزاوجة بين العلاج المعرفي والطبي غالبا ما تكون اكثر فعاليه من اي منهما بمفرده .

(فرج، 2009، ص157).

9-2- الوقاية من القلق:

يتوقف ذلك على دور الوالدين لتجنب إصابة أطفالهم بالقلق ويتمثل في:

- العمل على توفير المحبة والاهتمام والرعاية، وتشعر ذلك بالأمن والاطمئنان الذي هو الأساس في القضاء على المخاوف والقلق.

- على الوالدين أن يمنحوا أطفالهم الحب والحماية دون إفراط أو تفريط كي يكون لديهم الفرصة للاعتماد على أنفسهم.

- العمل على تشجيع الأبناء على ان يثقوا بأنفسهم وعلى أن يواجهوا مشكلات الحياة بشجاعة وواقعية.

- العمل على مساعدة أطفالهم على فهم ما يحيط بهم من المواقف التي تتطلب منهم حلا، وكثيرا ما يعجزون عن التكيف لها لقلة خبرتهم بالحياة. (بولغيتي، دليمي، 2022/2021 ، ص 21-22)

خلاصة الفصل:

ومن خلال هذا الفصل تستخلص أن القلق يحتل مكانة بارزة في علم النفس، كما أنه التسمية المميزة لعديد من الاضطرابات السلوكية، وهذا الأخير تم تناوله من حيث مفهومه أسبابه أعراضه أنواعه النظريات التي فسرته وكيفية علاجه.

الفصل الثالث

الإحصاء

1- علم الإحصاء

2- أهمية الإحصاء

3- مراحل الإحصاء

5- فوائد استخدام الطرق والأساليب الاحصائية

6- استخدامات الاحصاء

7- أنواع البحوث الاحصائية

8- اقسام الاحصاء

9- وظائف علم الإحصاء

خلاصة الفصل

تمهيد:

الإحصاء هو علم أساسي يركز على تجميع البيانات وترتيبها وتحليلها بشكل منهجي، وذلك لاستخلاص معلومات هامة واتخاذ قرارات رشيدة. يساعدنا هذا العلم في تحويل البيانات الكبيرة وغير المنظمة إلى ملخصات واضحة وأنماط ذات مغزى، ويظهر ذلك جليا في مجالات متنوعة مثل فهم تحركات الأسواق، أو تقدير نجاح علاج معين، أو حتى توقع الأحداث الطبيعية. وبصفته أداة فاعلة في البحثين النظري والتطبيقي، يلعب الإحصاء دورا محوريا في تعميق فهمنا للعالم ويدعم اتخاذ القرارات في شتى نواحي الحياة.

1- علم الإحصاء:

يختلف مصطلح الإحصاء عن الإحصائيات بالمفهوم الذي اعطيناه وعموما يقصد بلفظ الإحصاء في المجال الاكاديمي علم الإحصاء وهي علم متطور باستمرار كغيره من العلوم.

- تعريف الأول:

الإحصاء في علم يدرس مختلف طرق ووسائل جمع البيانات الكمية عن مختلف الظواهر الاقتصادية و الاجتماعية ...... و ترتيبها وتبوبيها وتحليلها وتفسيرها، وتقديمها بأشكال وصور ملائمة بهدف تسهيل اتحاد القرار على اساس سليم. (محمد،2018،ص7)

- تعريف الثاني:

للإحصاء عدة تعريفات نشأت مع قطور وتقدم المعرفة والتكنو لوجيا الحديثة قله تعريفات قديمة وتعريفات حديثة.

- **تعريف الإحصاء قديما:** هو جمع المعلومات و ترتيبها في جداول او ابرازها في رسوم بيانية او اشكال تصويرية.

- **تعريف الإحصاء حديثا:** هو مجموعة الإجراءات المستخدمة في تحديد الخاصية المقاسة التي يريد الباحث دراستها عند الافراد.

هوالطريقة التي تبحث في جمع البيانات حول خصائص الأشياء وتنظيفها عوضها وتحليلها واستقراء النتائج واتخاذ القرارات بناء عليها.(عودة والخليلي1988ص17)

- التعريف الإجر ائي:

في ضوء ما تقدم يمكن تعريف الإحصاء بأنه تلك الأساليب والأدوات والإجراءات الإحصائية التي يلجا إليها الباحث وهو بصدد القيام بدراسة ما في عملية الجمع ، وتصنيف وتلخيص وعرض وتحليل البيانات الرقمية، بهدف الوصول الى نتائج مقبولة وقرارات على ضوء هذا التحليل.

2- أهمية الإحصاء:

يحظى علم الإحصاء باهتمام المختصين والباحثين في العديد من ميادين المعرفة المختلفة، فهو يعد أحد أكثر فروع الحرفة تداخلا مع الفروع الأخرى وأكثرها انتشارا في الالات الحياتية المتعددة، ويمكن عزو ذلك إلى أن الإحصاء بحد ذاته لا يشكل علما أوجد لذاته أو الخدمة أغراضه الخاصة، ذلك كما هو الحال في فروع المعرفة الأخرى مثل: الفيزياء أو الهندسة أو الطب أو الأحياء أو الكيمياء أو حتى العلوم الإنسانية والاجتماعية الأخرى كعلم النفس والاقتصاد و الاجتماع وإنما تتمثل أهميته في ما يقدمه من مناهج وأساليب إحصائية يمكن توظيفها بشكل فاعل في مختلف ميادين المعرفة، ما يساعد بالتالي في تحقيق أغراضها.

فالإحصاء بمثابة أحد فروع المعرفة الخدماتية ، وتتمثل مهمته الأولى في توليد المعرفة والأساليب والمناهج الإحصائية المتعددة التي تستخدم لاستخلاص ومعالجة البيانات الرقمية المتعلقة بالظواهر العلمية والنفسية و الاجتماعية ومن هنا نجد أن مختلف فروع اللغة العلمية منها مثل الفيزياء والكيمياء و الطب و كذا الإنسانية مثل علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم السياسة والاقتصاد والعلوم العسكرية وعلوم الصناعة والتجارة، وكذلك التربية والتعليم توظف الإحصاء بهدف الوصول إلى معلومات وصفية أو عمل بعض الاستدلالات والاستنتاجات حول العديد من الظواهر موضوع البحث، الأمر الذي يساعد في فهم وتفسير مثل هذه الظواهر و التنبؤ ...

كما لابد من الإشارة إلى أن اقتران هذا العلم بالعلوم الأخرى كعلم النفس وعلم الحياة وعلم الاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم الميكانيك أدى إلى ظهور فروع أخرى لهذا العلم وهي : علم الإحصاء الرياضي، علم النفس الإحصائي، علم الاقتصاد الإحصائي، وهكذا مازال هذا العلم يكشف عن تطبيقات جديدة للإحصاء في الأبحاث الظرية والتجريبية والتطبيقية، وفي جميع ضروب الحياة. (نوال مزراق ،2014-2015،ص68)

3- مراحل الإحصاء

يتضمن علم الإحصاء مراحل محددة للتعامل مع الظواهر والمشاكل المختلفة ، يمكن اجعل محمد المراحل في خمسة مراحل وهي:

3-1- مرحلة جمع البيانات : هذه مرحلة من المراحل المهمة في علم الإحصاء، حيث يتم في هذه المرحلة تحديد البيانات اللازمة والمتعلقة بمعالجة الظاهرة المراد دراستها، اختيار قذف الوسائل لجمعها.

وذلك لأن على الباحث أن يختار نوعية البيانات التي يريد جمعها، وضرورة ان تكون هذه البيانات متعلقة بالظاهرة والمشكلة التي سيتم دراستها وتحليلها.

3-2- تنظيم البيانان : بعد أن يتم جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة يتم اختيار أفضل الطرق التي يمكن من خلالها تنظيم هذه البيانات حيث يراعى في هذا التنظيم توفير الوقت والجهد والمال، وخدمة الأهداف التي من أجلها تم جمع البيانات.

3-3- تقديم البيانات : في هذه المرحلة يتم تقديم هذه البيانات التيتم تنظيمها للشخص أو الجهة التي تحتاج لها، وهذا في الحالة التي يكون الباحث هو من قام بالمرحلتين السابقيتين، وتأتي هذه المرحلة للبدء بالاستفادة من هذه البيانات والبدء في عملية التحليل الاحصائي.

3-4- تحليل البيانات : في هذه المرحلة يتم استخدام الطرق والأساليب الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات، واستخدام القوانين الاحصائية المختلفة والمناسبة بهدف الوصول إلى النتائج المرغوبة والمتوقعة.

3-5- تفسير النتائج : وهذا هو الهدف الأساسي من القيام بالعملية الاحصائية، حيث يتم في هذه المرحلة تفسير النتائج التي تم التوصل إليها من البحث والدراسة. (السعدي، 2004،ص3)

4- أسباب استخدام الأساليب والطرق الاحصائية

- السلوك الانساني ليس بسيط ولكنه معقد ويتكون من عوامل كثيرة تؤثر فيه.
- التغير المستمر في السلوك الانساني ، هذا التغير يتفاوت تبعا لعواملة المتنوعة.
- ذاتية الباحث وشخصيته تتدخل في وصف وقياس الظاهرة مما ينزع بهال التغير المخل.

5-فوائد استخدام الطرق والأساليب الاحصائية

- الوصف الدقيق للظاهرة وخصائها.
- تلخيص النتائج بأسلوب يمكن استيعابها.
- عزل عامل معين (متغر دخيل) دون غيره من العوامل (متغير مستقل) لبيان اثره على الظاهرة المراد راسها (متغير تابع)

-التبوء بالتغير في قيم الظواهر المراد دراستها. (أبو حليمة 2018 ،ص37).

كما يقع على عاتق علم الإحصاء دراسة جميع نواحي الحياة، وذلك لأنه يوفر المعلومات والبيانات الإحصائية المختلفة والمناسبة لتمكين الباحثين المسئولين في:

- تفهم ومعرفة حالة البلاد بيسر وبسهولة.
- تحديد احتياجات السكان من الغذاء والمساكن والمدارس والمصانع والوظائف.
- الكشف عن نقاط الضعف في التعليم أو في محو الأمية.
- تمكن الدولة على أسان هذه المعلومات من اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتلافي أو إزالة أسباب الضعف أو تحسين الأحوال في الزمن المناسب.

- تمكين الباحث في علم النفس من التنبؤ بالسلوك (نوال مزراق ،2014-2015،ص72)

6- استخدامات الاحصاء:

للاحصاء كثير من الاستخدامات وأهمها:

1-6- التنبؤ Foreacasting :

و يعني التبوء بشكل عام توقع حدوث شيء في المستقبل بناء على معطيات موجودة في الحاضر، ونعنيبه في الأحصاء استخدام النتائج في تقدير رقمي (كمي) لبيان أشياء في المستقبل غير محدد الآن.

2-6- اتخاذ القرار المحدد:Decision making

وهي عملية انتقالية تتم من خلالها اختيار أحد البدائل الكتابية من بين عدة بدائل، وذلك بناء على معلومات متوفرة ومتاحة يقوم الباحث بإعدادها بدقة حول مشكلة معينة يريد بحثها وايجاد الحلول المناسبة لمعالجتها ويستخدم ذلكفي شتى مجالات المعرفة.

3-6- التحقق : Verificatien

من المعروف أن لكل سؤال جواب ، ولكل فرضية اختبار، والباحث يقوم بوضع عدة فرضيات معينة (والعرضية هي حل مؤقت للمشكلة) ، ثم يقوم ما خيار هذه الفرضية للتأكد من صحة هذه الفرضيات من أجل قبولها أو رفضها ، وتساعد أساليب الاحصاء المختلفة الباحثين في وضع فرضياتهم والتأكد من صحتها.

4-6- الرقابة: Cnotrol

تعبر الرقابة من الأشياء الهامة في الصناعات وتعني التأكد من جودة المنتجات، ويستخدم الاحصاء كوسيلة لتحليل المشكلات ولخدمة العاملين في كافة مجالات المعرفة الانسانية إذ يمكنهم من التخطيط والتنبؤ للمستقبل والرقابة العلمية.(الرفوع، 2011، ص 15)

7- أنواع البحوث الاحصائية:

وفقا للتعريف السابق للإحصاء فانه يمكن تقسيم البحوث الاحصائية الى ثلاثة أنواع:

1-7- البحوث الاحصائية الوصفية: هي البحوث التي تجمع فيها البيانات عن الظواهر، بهدف توفيرها و عرضها لتستخدم لأغراض معينة من طرف باحتين آخرين، فهدف مع البيانات في هذا النوع من البحوث لايكون محددا سلفا، ومن أمثلة ذلك، البحوث التي يقوم بها الديوان الوطني للإحصائيات، كالتعداد العام للسكان واحصائيات التجارة الخارجية ، والأنشطة الصناعية وغيرها.

2-7- البحوث الاحصائية التحليلية:

>هي البحوث التي تجمع فيها البيانات في الظواهر لأجل خدمة هدف محدد من طرف الباحث، سواء كان الباحث شخصا طبيعيا أو اختياريا ، وسواء قام هو نفسه بجمع البيانات الاحصائية من مصادرها المباشرة أو اعتمد على إحصائيات معدة من طرف باحث آخر أو هيئة احصائية، وبمعنى آخر هي البحوث التي تهدف إلى تحليل ظاهر ما للوصول إلى هدف محدد سلفا، ومن أمثلة ذلك، البحوث التي تجرى لعرض معرفة مستوى التغذية في احدى الولايات، أو البحوث التي تهدف إلى معرفة مستوى البطالة في مجتمع ما.

7-3- البحوث الاحصائية التجريبية :

وهي البحوث إلى تجرى لغرض محدد سلفا، فهي بذلك بحوث تحليلية من جانب، غير أن ظروف انجازها تخضع للباحث نفسه، فهو يتحكم في توفير الظروف المساعدة لإنجاز البحث، وهذا هو الفرق بينها وبين البحوث التحليلية ، وتجرى هذه البحوث في غالب الأحيان في الدراسات الفلاحية والبيولوجية عامة.(محمد ،2018،ص9)

8-اقسام الاحصاء:

هناك قسمان للإحصاء لكل منهما يستخدم أساليب معينة ويمكن تسمية كل واحد منهما باسم الاساليب التي يستخدمها وهما:

8-1- أساليب الاحصاء الوصفيDescriptive. Statistics :

ويتناول هذا الفرع عملية على البيانات الاحصائية وتنويها وتنظيمها وتلخيصها بهدف تقديم أربات محددة حولها وتكون عملية التبويب والوصف يوضع هذه البيانات في جداول وأشكال ثم تستخدم مقاييس النزعة المركزية من أجل تلخيص هذه البيانات وأخذ مؤشرات منها. (Shtistensen & Stoup, 1986).

8-2- أساليب الاحصاء الاستدلالي:InfenenTiat. statistics

ويهتم هذا الفرع بدراسة الخصائص المتعلقة بعينة جزئية من المجتمع وذلك للوصول إلى استنتاجات حول خصائص المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العبية.(الزغلول،2005، ص10).

9- وظائف علم الإحصاء

تنحصر وظائف علم الإحصاء في ما يلي:

9-1- وظيفة الوصف والتحليل البياني

تعتبر هذه الوظيفة من والوظائف الأولية لعلم الإحصاء التي تستخدم في تلمس حقائق الظواهر المختلفة اجتماعية، اقتصادية، جغرافية....) وباستخدام أسلوب التحليل البياني للبيانات أصبح من

السهولة تحديد خصائص الظاهرة تحت الدراسة حتى عن طريق الأشكال البيانية التي تمثل بيانات الظاهرة بطريقة عملية تسهل وتبسط خصائص الظاهرة واتجاهاتها العامة دون الوصول الى نتائج أو استدلال خاصة بالمجموعات الأساسية التي تنتمي اليها الظاهرة.

9-2- وظيفة الاستدلال

تكتسي هذه الوظيفة أهمية بالغة في مجال البحث العلمي فمثلا اذا كانت الظاهرة موضوع الدراسة والتحليل ممثلة للمجتمع الذي تنتمي إليه فانه يمكن الحصول على نتائج معنوية عن المجتمع بتحليل بيانات هذه الظاهرة وهو ما يعرف بالاستدلال ، ويعتمد هذا الأسلوب في البحث على مجموعة من الشروط التي توافرها حتى يكون هذا الاستدلال سليما، بما ان الاستدلال لا يمكن أن يكون مؤكدا فإن لغة الاحتمال تستخدم عند عرض النتائج.

9-3- وظيفة اختبارات الفروض الإحصائية:

تعتمد هذه الوظيفة على وضع الفروض الإحصائية بسيطة كانت أو معقدة تمهيدا لاختبارها، ولتأكد من صحتها حتى يمكن استخلاص النتائج واتخاذ القرارات، وتعتبر الاختبارات الإحصائية للفروض، الأسلوب العلمي في استخلاص النتائج بطريقة موضوعية دقيقة، بمقارنتها بالطرق العادية التي تكثر معها الأخطاء عند استخلاص النتائج.

9-4- وظيفة التنبؤ:

يقصد بالتنبؤ كوظيفة من وظائف علم الإحصاء هو تلك التغييرات التي حدثت الظاهرة ما في الماضي.

وليس في المستقبل، وذلك لتأكيد وجود الظاهرة من خلال المشاهد، والقياس واختبار الفروض وتفسير التغيرات. واستخلاص النتائج وتعتمد دقة التنبؤ اعتمادا يكون كليا على الحتمية في الظاهرة موضوع التنبؤ والتي تؤدي إلى استخلاص نتائج متشابهة تحت ظروف متشابهة.

والتنبؤ بالمفهوم الاستدلالي السابق هو تنبؤ يخص الماضي وهو تنبؤ يختلف عن تنبؤ المستقبل الذي يستخدم في التحليل الإحصائي للتوصل إلى توضيح الاتجاه العام لما سيحدث في المستقبل للتغيرات التي. تتحكم في تطور ظاهرة ما وكذلك بيان العلاقات بين متغيرات الطاهرة موضع التنبؤ الفترة مستقبلة.

ومن خلال ما سبق نستنتج ان الأسلوب الإحصائي أصبح سمة العصر في الاتجاهات العلمية الحديثة بما يحمل في طياته من نظريات إحصائية وقوانين تساهم بدرجة كبيرة في اتخاذ القرارات التي أصبحت أساس وهدف البحث العلمي النهائي.(عبد العزيز، 2008، ص 17)

خلاصة الفصل:

يعتمد الإحصاء كعلم بالغ الأهمية على منهجية دقيقة في جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها، مما يتيح استخلاص رؤى قيمة تدعم اتخاذ قرارات رشيدة في شتى مجالات الحياة. وبفضل هذه المنهجية، يصبح بالإمكان تحويل البيانات الأولية والمعقدة إلى ملخصات واضحة وأنماط ذات دلالة، وهو ما يعزز فهمنا للظواهر المتنوعة، سواء كانت اقتصادية أو طبية أو طبيعية، ويؤكد على أهمية الاستناد إلى الأدلة في صنع القرارات التي تقودنا نحو آفاق معرفية أوسع وحياة أفضل.

الفصل الرابع

قلق الإحصاء

تمهيد:

1- تعريف قلق الإحصاء

2- مكونات قلق الإحصاء

3-دراسة قلق الإحصاء

4- قلق الإحصاء وتحصيله

5- استراتيجيات مواجهة قلق الرياضيات وقلق الإحصاء

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمثل قلق الإحصاء استجابة عاطفية سلبية تتراوح بين الانزعاج والرهبة، يشعر بها البعض عند مواجهة المفاهيم الإحصائية أو الحاجة إلى تحليل البيانات وتفسيرها. ويتجلى هذا القلق بدرجات متفاوتة، مما قد يؤثر سلبا على القدرة على التعلم والأداء في المواقف التي تتطلب تطبيق التفكير الإحصائي. غالبا ما يعود هذا النوع من القلق إلى تجارب رياضية غير موفقة في الماضي، أو ضعف الثقة في المهارات الكمية، أو حتى الاعتقاد بأن الإحصاء مادة معقدة وصعبة وغير ذات أهمية. لذا، فإن فهم طبيعة قلق الإحصاء والجذور التي ينطلق منها يشكل نقطة انطلاق حاسمة لتطوير أساليب فعالة لمواجهته وتعزيز ثقة الأفراد في اكتساب الكفاءات الإحصائية.

1- تعريف قلق الإحصاء

يعرف القلق لغويا في: قلق، قلقا: لم يستقر في مكان واحد، وقلق لم يستقر على حال، اضطرب، وانزعج فهو قلق، وأقلق. (المعجم الوسيط (785).

وآخرون 1985 قلق الاحصاء بأنه مشاعر التوتر الى تنتاب CRUISEET ALكما يعرف الطالب عند دراسته مقرر الاحصاء أو أثناء إجراء التحليلات الاحصائية أو تفسيرها.

يربزيدنر1991 Zeidner وآخرون بانه اداء يتغير بتوتر شامل و سوء تنظيم وإثارة فسيولوجية عند التعامل مع المعلومات الإحصائية (Zeidner M 1991.319)

يقصدبقلق الاحصاء أنه حالة انفعالية تتسم بالخوف والتوتر تصيب الطالب في المواقف التي تتطلب التعامل مع الإحصاء، سواء في حياة اليومية أو عند القيام بإجراء التحليلات الاحصائية ، وجمع ومعالجة وتفسير البيانات،واتخاذ القرارات المناسبة أو أثناء إجراء امتحان والتعامل مع أساتذة الإحصاء.

2- مكونات قلق الإحصاء:

أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن قلق الاحصاء بناء متعدد الأبعاد حيث توصل "كروز وآخرون(1985إلى6مكونات لقلق الاحصاء وهي:

2-1- قيمة الاحصاء: يتعلق هذا المفهوم بالإدراك الذاتي للكفاءة الشخصية أو القدرة الذاتية فيما يخص أهمية الإحصاء. فالأشخاص الذين يسجلون درجات مرتفعة في هذا المكون غالبًا ما يعانون من قلق تجاه محتوى الإحصاء .يتميز هؤلاء الأفراد بعدم التوافق واتجاه سلبي نحو الإحصاء، إضافة إلى الخوف من الفشل عند التعامل مع أي محتوى إحصائي. كما يعانون من عدم القدرة على إجراء التحليلات الإحصائية ونقص في مستوى الكفاءة الذاتية في الإحصاء.

2- 2- قلق التفسير: يتجلى ذلك في العجز عن تفسير النتائج الإحصائية وصعوبة اتخاذ القرار الإحصائي الملائم، بالإضافة إلى الشعور بالانزعاج من الحقائق الإحصائية .تشير الدرجات المرتفعة في هذا المكون إلى وجود تحديات في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وعدم القدرة على تقبل أو رفض العروض المقنعة بناءً على البيانات، وصعوبة تفسير الأحداث اليومية من منظور إحصائي.

2-3- قلق حجرة الدراسة والاختبار:يتفرع هذا المكون إلى نوعين أساسيين: النوع الأول هو قلق حجرة الدراسة، والذي يرتبط بحضور الطالب في الفصل الدراسي، واستيعابه للمعلومات الإحصائية، ومدى انتظامه في دروس الإحصاء. أما النوع الثاني فهو قلق الاختبار الإحصائي، ويتجلى في خوف الطالب من أداء الاختبارات الإحصائية وعدم قدرته على التركيز خلالها. بشكل عام، تشير الدرجات المرتفعة في هذا المكون إلى ميل الطالب لتجنب محتوى الإحصاء، وعدم رغبته في اختيار هذا المقرر، بالإضافة إلى صعوبة العمل والإنجاز العقلي فيه.

2-4- مفهوم الذات الحسابي: يتعلق هذا المفهوم بالقدرة على حل المشكلات الرياضية، ويتجلى في القلق من التعامل مع الأرقام والخوف من العمليات الحسابية .يُعزى هذا غالبًا إلى ضعف إدراك الطالب لذاته ولقدراته الأكاديمية المتعلقة بفهم البيانات ومعالجتها إحصائيًا. إنه يعتمد بالدرجة الأولى على قدرة الطالب وثقته بنفسه عند مواجهة المشكلات الرياضية، بغض النظر عن اتجاهه نحوها. أما أصحاب الدرجات المرتفعة في هذا المكون فيتسمون بعدم امتلاك "عقل إحصائي"، ويعانون من مشاعر سلبية وعدم التوافق أو التكيف مع الإحصاء.

2-5- الخود من طلب المساعدة: ويتضح في القلق من طلب المساعدة فالشخص ذوالدرجات المرتفعة في هذا المكون يتصف بالقلق عند طلب المساعدة سواء من زميل آخر متفوق أو معلم الإحصاء لمساعدته في فهم معاني بعض المعلومات الإحصائية أو حل المشكلات الاحصائية، أو تفسير النافع الإحصائية الموجودة في مقالة أو بحث.

2- 6- الخوف من اساتذة الاحصاء: ويعني عدم القدرة على التعامل مع أساتذة الإحصاء وإدراك الطلاب لأساتذة الإحصاء على أنهم شيء مخيف، حيث ينظر أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا المكون إلى استاذ الإحصاء بأنه ينقصه القدرة على التعامل أو التفاعل، وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الطلاب وعدم فهمهم أو حل مشكلاتهم ودائما يخاف الطلاب من توجيه الأسئلة إليهم. (السيد محمد أو هاشم، 2008، ص 14).

3-دراسة قلق الإحصاء:

لعب القلق العام دورًا محوريًا في الأبحاث النفسية لفترة طويلة، ولكن إلى جانب هذا الاهتمام الكبير، برز اهتمام متزايد بأنواع أخرى من القلق. وبالرغم من الأهمية الجوهرية للإحصاء ودوره الحيوي في البحوث النفسية والتربوية، إلا أن المراجع المتخصصة في قلق الإحصاء قليلة نسبيًا.

يعود هذا النقص جزئيًا إلى نظرة بعض الباحثين لقلق الإحصاء على أنه مجرد جزء من قلق الرياضيات .ومع ذلك، يُعد قلق الإحصاء مفهومًا متميزًا ومنفصلًا عن قلق الرياضيات. ورغم ذلك، فإن المستويات المرتفعة من قلق الرياضيات غالبًا ما تؤدي إلى تجارب سلبية عند التعامل مع الإحصاء. يرتبط القلق الإحصائي إيجابيًا بمستوى قلق الرياضيات، ويعتبر عاملًا خطيرًا ومؤثرًا في التحصيل الدراسي والطموح المهني لدى الطلاب، وساهمت العديد من الكتب الإحصائية في ظهور وانتشار القلق الإحصائي. على سبيل المثال، بدأ "كليج (Clegg) "عام 1982 كتابه برسم يصور وحشًا ضخمًا يهدد طالبًا يدرس مقرر الإحصاء. كما توجد العديد من الكتب الأخرى التي تحمل عناوين تشير إلى القلق المصاحب لمقرر الإحصاء، مثل: "الإحصاء الاجتماعي بدون انفعال (Social Statistics Without Tears) "و"الإحصاء بدون انفعال " (Statistics without Tears). (بوموسى ،2016،2015،ص78).

4- قلق الإحصاء وتحصيله

أظهرت الدراسات النفسية أن القلق يعرقل وظيفة الذاكرة، مما يجعل التعامل مع الأنشطة والمسائل الإحصائية صعبًا على الطلاب الذين يعانون من قلق مرتفع أثناء دراسة الإحصاء .علاوة على ذلك، يميل هؤلاء الطلاب الذين يظهرون قلقًا شديدًا من تعلم هذه المقررات إلى التباطؤ والتردد عند إنجاز المهام أو الواجبات الموكلة إليهم.

لخصت دعباس 1995 بعض معوقات القلق لتحصيل والتعلم منها:

- إن القلق يؤدي إلى سرعة الاستجابة لدى الفرد الذي يؤدي إلى زيادة احتمال الوقوع في الخطأ عن اختيارالاستجابة الملائمة.
- إن القلق يعمل على تحويل الإهتمام من الواجب الماثل أمام الفرد إلى المنبه الذي استثار القلق فيتحول إهتمام الفرد وينشغل بالأمور التي أثارت القلق.
- إن القلق يضر بالذاكرة نتيجة للتدخل بين الاستجابات الملائمة وغير ملائمة، مما يؤدي إلى الإعاقة في التفكير والتحجر وعدم التعاون

وحدد سميث Smith 1997 معوقات القلق من تعلم الرياضيات بمجموعة من العوامل تتضمن:

- صعوبة الأداء في الرياضيات.
- تجنب وتأجيل دراسة موضوعات وحصص الرياضيات حتى اللحظة الأخيرة.

- مشاعر مرضية فيزيولوجية ، كالذعر، الرهبة، والإعياء.

- عدم القدرة على الأداء في اختبارات الرياضيات .

- عدم القدرة على فهم واستيعاب حصص الرياضيات

اما اكس (Xin 1999) فقد أورد مجموعة من العوامل مسؤولة عن إحداث القلق من الرياضيات هي :

- عوامل بيئية مثل الخبرات الرياضية السلبية، وعدم تشجيع الأهل الدراسة الرياضيات.

- عوامل متعلقة بالفرد وميوله مثل الإتجاهات السلبية نحو الرياضيات، ونقص الثقة بالنفس.

- عوامل موقفية كالعوامل المتعلقة بغرف الدرس والمناخ التعليمي، وطرائق التدريس.

وقد خلص كل من ريز ورفاقهReys.Sydam. Lindquist 1995إلى أن كلا من قلق الرياضيات والرهاب الرياضي يشكلان حيزا من شأنه أن يفصل بين الرياضيات المحسوسة والرياضيات المجردة ، ونتيجة لذلك يتدنى أداء الطلبة على إختبارات الرياضيات ، ويعاني الطلبة من عدم القدرة على الفهم ، ومن قلة التركيز واللامبالاة، ومن مشكلات الصف السلوكية ، ونقص الثقة بالنفس ، وانخفاض في درجات الدافعية، وترتفع درجات كره الطلبة للرياضيات .

يؤثر قلق الإحصاء سلبًا على بعض الجوانب الانفعالية المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي. فمثلًا، كشفت دراسة "زيندار (Zeidner) "عام 1991 عن وجود علاقة سلبية بين قلق الإحصاء وقلق المحتوى وقلق الاختبار من جهة، وإدراك القدرة الرياضية من جهة أخرى. وقد وُجد أن انخفاض إحساس الطلبة بفعالية الذات الرياضية يعتبر أحد المؤشرات التي تفسر قلق الإحصاء، وفي دراسة أخرى أجراها "أونوغبيزي (Onwuegbuzie) "عام 1998 على طلبة الدراسات العليا، أشارت النتائج إلى أن افتقار الطلبة لإحساسهم بالنجاح ارتبط بشكل إيجابي بجميع أبعاد مقياس قلق الإحصاء، وأما فيما يتعلق بالعلاقة بين قلق الإحصاء والتحصيل الدراسي، فقد أظهرت الدراسات التي تناولت هذه العلاقة أن قلق الإحصاء يُعد من أهم العوامل المؤثرة في تحصيل طلبة الجامعات في مقررات الإحصاء. كما أشار "أونوغبيزي" و"ويلسون (Onwuegbuzie & Wilson) "عام 2003 إلى أن تحصيل طلبة الدراسات العليا الذين يعانون من قلق اختبار الإحصاء المرتفع كان أقل من أقرانهم ذوي القلق المنخفض. إضافة إلى ذلك، اعتبر قلق الإحصاء من أفضل المؤشرات التي تتنبأ بالتحصيل في مقررات الإحصاء.

تُظهر الدراسات أن قلق الإحصاء له تأثير سلبي على المتغيرات الانفعالية المرتبطة بالتحصيل الدراسي. فقد وجدت دراسة "زيندار" (Zeidner) عام 1991 علاقة سلبية بين قلق الإحصاء، قلق المحتوى، قلق الاختبار، وإدراك القدرة الرياضية. وتشير النتائج إلى أن انخفاض شعور الطلبة بفعالية

الذات الرياضية يعد مؤشرًا على قلق الإحصاء، وفي سياق متصل، بيّنت دراسة "أونوغبيزي" (Onwuegbuzie) عام 1998، التي أُجريت على طلبة الدراسات العليا، أن غياب إحساس الطلبة بالنجاح يرتبط إيجابيًا بجميع أبعاد مقياس قلق الإحصاء، وأما فيما يخص العلاقة بين قلق الإحصاء والتحصيل الأكاديمي، فقد أكدت الدراسات أن قلق الإحصاء يُعتبر من أبرز العوامل المؤثرة في تحصيل طلبة الجامعات في مقررات الإحصاء. كما أشار "أونوغبيزي" و"ويلسون" (Wilson&Onwuegbuzie) عام 2003 إلى أن تحصيل طلبة الدراسات العليا الذين يعانون من قلق اختبار الإحصاء المرتفع كان أقل من أقرانهم ذوي القلق المنخفض. علاوة على ذلك، تبين أن قلق الإحصاء يُعد أفضل المؤشرات التي تتنبأ بالتحصيل في مقررات الإحصاء.

جاءت مطابقة لما توصلت إليه دراسة بيل (Bell (2001) من حيث وجود علاقة سلبية بين بعض مكونات مقياس قلق الإحصاء والتحصيل الدراسي، ودراسة" زيندا Zeidner 1991 ودراسة " تريمبلاي (Tremblay (2000) و(دراسة " ستارسو 1992 "Starso) التي أجريت على طلبة الجامعات وطلبة الدراسات العليا وأظهرت وجود علاقة سلبية بين قلق الطلبة أثناء دراسة الإحصاء وتحصيلهم الأكاديمي فيها. (باحماني أحلام ، قدوري إكرام سماح،2021-2022،ص25-27)

5- استراتيجيات مواجهة قلق الرياضيات وقلق الإحصاء :

يعتبر عدد كبير من الباحثين أن **قلق الإحصاء** هو أحد مكونات **قلق الرياضيات** .وبحسب ويلسون (2003)، يمكن أن تتفاقم مشاعر قلق الإحصاء وتصبح جلية خلال المرحلة الجامعية، وذلك بسبب الأساليب التقييمية الرسمية المطبقة في الجامعات والكليات. الجدير بالذكر أن المؤشرات الأولية لهذه المشاعر تبرز في المرحلة الثانوية، حيث يوصف قلق الإحصاء في تلك الفترة كجزء لا يتجزأ من قلق الرياضيات.

وضع المجلس العالمي لمعلمي الرياضيات (NCTM) ضمن معاييره المهنية لتعليم الرياضيات **مجموعة من الاستراتيجيات** المصممة للتخفيف من **التوتر والقلق المتعلقين بالرياضيات** بشكل عام، و**قلق الإحصاء** بشكل خاص. تعتمد هذه الاستراتيجيات على ممارسات تربوية معينة يُشجع الأساتذة على تطبيقها، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- أن يستخدم الأستاذ أنماطا مختلفة من أنماط مختلفة من أنماط التعليم .
- أن يبدع الأستاذ طرقا متنوعة لإختبار الطلبة، وأن لا يقتصر على الأسلوب التقليدي في عمل الاختبارات.
- أن ينقل للطلبة خبرات من شأنها أن تعزز ثقة الطلبة بأنفسهم، وأن يكونوا مفاهيم مرتفعة للذات عن أنفسهم .

- جعل الرياضيات التي يتعلمها الطلبة مرتبطة بحياتهم .

- إن لا يقتصر شرح الأساتذة على التعليمات الحسابية والتطبيق على النظريات والقوانين الرياضية، وإنما يتعدى ذلك إلى تحفيز الطلبة وتشجيعهم على التفكير الكيفي الأصيل، عن طريق التأكد أن الرياضيات هي جهد إنساني.

- ويرى " كروشانك وشيفيد 1992)" Sheffield Crmikshank) إن ممارسات المعلمين التي تؤدي إلى إهمال بعض الإجراءات تؤدي بالتالي إلى إكتساب طلبتهمبعض سلوكيات القلق من الرياضيات والإحصاء، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- ترغيب الطلبة وتشجيعهم لتعلم الرياضيات والإحصاء.

- جعل الرياضيات والإحصاء ممتعة للطلبة، بطرح بعض موضوعات الرياضيات والإحصاء ذات الصيغة الممتعة، والتي تحتاج إلى إثارة التفكير.

- ربط الرياضيات والإحصاء التي يتعلمها الطلبة بالمهن الحياتية والحياة اليومية التي يعيشها الطلبة. (باحماني أحلام ، قدوري إكرام سماح،2021-2022،ص27-28).

خلاصة الفصل:

يلعب إحصاء القلق دورا حيويا في فهم ديناميكيات الصحة النفسية، حيث يجمع ويحلل البيانات حول انتشار اضطرابات القلق وأنواعها، ويكشف عن عوامل الخطر وتأثيرها على الأفراد والمجتمع. هذا التحليل الكمي يمكّننا من توجيه استراتيجيات الوقاية والتدخل والعلاج بشكل فعال، وتقييم مدى نجاح المبادرات الرامية إلى الحد من القلق وتعزيز الصحة النفسية الشاملة.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1- منهج البحث

2- مجالات البحث

3- أداة البحث

4- مجتمع البحث وعينة البحث

5- خصائص العينة الاستطلاعية

6- خصائص العينة الأساسية

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة من العناصر الأساسية التي تحدد جودة وموثوقية البحث العلمي. حيث تمثل الخطوات المتبعة في جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج، مما يسهم في تحقيق الأهداف البحثية. ومنه سيتم في هذا الفصل توضيح أهم الأسس المنهجية التي تستند إليها البحث، من خلال استعراض كيفية تصميم البحث والمشاركة، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات وأساليب التحليل المستخدمة.

1- المنهج المتبع في البحث:

كما هو متعارف عليه في البحوث والدراسات العلمية، لابد على الباحث من ضرورة إتباع طريقة منهجية ومنظمة حتى يتوصل الى نتائج علمية ذات مصداقية حول موضوع دراسته، وهوة ما يطلق عليه بمصطلح " المنهج العلمي"، هذا الأخير الذي يعرف بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث قصد الوصول الى نتائج علمية حول موضوع دراسته.

ويختار الباحث منهج البحث بناءا على طبيعة موضوعهن لذا قمنا بإختيار المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة موضوعنا، ويعرف المنهج الوصفي على انه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة المدروسة، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها ومن ثم تحليلها والتوصل الى نتائج عامة علمية حول موضوع دراستنا. (المشهداني، 2019، ص 125)، علما بأننا لم نكتفي بالوصف الجاف للموضوع المدروس، ولكن تم قياسه بواسطة الإحصائيات والأرقام المتحصل عليها في البحث الميدانية.

2- مجالات البحث:

2-1- المجال المكاني: تم إجراء البحث في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة، وبالضبط في القطب الجامعي الشهيد دريد عبد المجيد.

تعتبر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية واحدة من الكليات الستة التابعة لجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة، حيث يقدر عدد طلبتها بأكثر من حوالي 3500 طالب، موزعين على مايلي:

- قسم الجذع المشترك علوم إنسانية خاص بالسنة الأولى، والذي يضم بعد الانتقال الى السنة ثانية

2-2- المجال الزماني: نقصد بالمجال الزماني الفترة الزمنية المستغرقة للقيام بإنجاز المذكرة بداية من تاريخ الحصول على عنوان المذكرة وصولا الى تاريخ الانتهاء منها، وعليه يمتد المجال الزماني الخاص بدراستنا من شهر أكتوبر 2024 الى غاية شهر ماي 2025.

2-3- المجال البشري: يتمثل المجال البشري الخاص بموضوع دراستنا في طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة-، والذي يبلغ عددهم 218 طالبا موزعون كمايلي:

- السنة الثانية ليسانس علوم التربية: يبلغ عدد الطلبة 26 طالب.
- السنة ثالثة ليسانس إرشاد وتوجيه: يبلغ عدد الطلبة 74 طالب.
- السنة الأولى ماستر إرشاد وتوجيه: يبلغ عدد الطلبة 69 طالب.
- السنة الثانية ماستر إرشاد وتوجيه: يبلغ عدد الطلبة 49 طالب.

3- أداة المستخدمة للبحث:

تم الاعتماد في دراستنا هذه على أداة جمع البيانات المتمثلة في مقياس تقدير القلق الاحصائي الذي تم إعداده من قبل كروز وويلكيبز في سنة 1980م، إذ تم تبني هذا المقياس نظرا لملائمته لطبيعة موضوع البحث، ويتكون هذا المقياس من 51 عبارة موزعة على مستوى ستة أبعاد:

البعد الأول: يمثل عوامل قلق حجرة البحث والاختبار، والذي يشمل العبارات التالية (01.04.08.10.13.15.21.22)

البعد الثاني:. يمثل عوامل قلق التفسير، والذي يشمل العبارات التالية (02.05.06.07.09.11.12.14.17.18.20)

البعد الثالث:. يمثل عوامل الخوف من طلب المساعدة، والذي يشمل العبارات التالية (03.16.19.23)

البعد الرابع:. يمثل عوامل أهمية الاحصاء، والذي يشمل العبارات التالية (24.26.27.28.29.33.35.36.37.40.41.42.45.47.49.50)

البعد الخامس:. يمثل عوامل مفهوم الذات الحسابي، والذي يشمل العبارات التالية (25.31.34.38.39.48.51)

البعد السادس:. يمثل عوامل الخوف من أساتذة الاحصاء، والذي يشمل العبارات التالية (30.32.43.44.46)

3-1- إيجاد المتوسط الفرضي لمقياس قلق الإحصاء:

لحساب المتوسط الفرضي لمقياس مكون من 51 عبارة، والإجابة باستخدام مقياس ليكرت من 1 إلى 5، نتبع الخطوات التالية:

1-حساب المتوسط الفرضي:

المتوسط الفرضي يحسب وفقا للمعادلة:

$$\frac{\text{أعلى درجة} + \text{أدنى درجة}}{2}$$

بما أن الإجابة تتراوح من 1 إلى 5:

$$3 = \frac{6}{2} = \frac{(1+5)}{2}$$

إذن، المتوسط الفرضي للعبارة هو 3.

2-المتوسط الفرضي للدرجة الكلية على المقياس:

- الحد الأدنى للدرجة الكلية على المقياس هو 51 x 1 = 51.

- الحد الأقصى للدرجة الكلية على المقياس هو 51 x 5 = 255.

- المتوسط الفرضي للدرجة الكلية على المقياس هو 51 x 3 = 153.

إذا كانت الدرجة الكلية أعلى من 153، فهذا يشير إلى مستوى مرتفع لقلق الإحصاء، وإذا كانت أقل من 153، فهذا يشير إلى مستوى منخفض لقلق الإحصاء.

2- التحقق من شرط الاعتدالية:

الجدول رقم (01): التحقق من شرط الاعتدالية

المتغير	اختبار كولموغوروف-سميرنوف			اختبار شابيرو-ويلك		
قلق الاحصاء	الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	0.068	119	0.200	0.957	119	0.001

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.

تشير نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي إلى وجود بعض الانحراف عن التوزيع الطبيعي، حيث أظهر اختبار كولموغوروف-سميرنوف قيمة دلالة إحصائية (Sig = 0.200) أكبر من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية تشير إلى انحراف عن التوزيع الطبيعي، بينما كشف اختبار شابيرو-ويلك عن دلالة إحصائية (Sig < 0.001) أقل من 0.05، مما يشير إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، تظهر قيم الالتواء (0.814) والتفلطح (1.169) انحرافا طفيفا عن التوزيع الطبيعي، ولكنه ليس شديدا. وبناء على هذه النتائج، يمكن القول إن البيانات قريبة من التوزيع الطبيعي ولكن مع بعض الانحراف. لذا، يمكن استخدام الاختبارات المعلمية، مثل اختبار "ت" لعينة واحدة والعينتين

المستقلتين، خاصة في حالة حجم العينة الكبير(N = 110) ، حيث تميل الاختبارات المعلمية إلى تحمل بعض الانحراف عن التوزيع الطبيعي.

3-2- التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

بعد عرض الباحثة المقياس على المحكمين، ومن خلال نظرة المحكمين الظاهرية له بدرجة جيدة من الصدق الظاهري، فمن خلال القراءة المتأنية من قبل أي متخصص عبارات مقياس قلق الإحصاء سوف يلاحظ أنها مصاغة لفظيا لقياس المقياس الذي تنتمي إليه، كما أن عبارات المقياس مختصرة وقصيرة أغلبها، وواضحة ولا تحمل أي عبارة فيه أكثر من معني، ويؤكد ذلك في عدم استفسار أي مفحوص عن معنى أي من عباراته، وعدم صدور أي شكوى تشير إلى غموض الصياغة اللفظية لأي من مفرداته.

- صدق الاتساق الداخلي:

وللتحقق من أهم خاصية سيكومترية لأداة القياس نستخدم طريقة الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس في التحقق من الصدق والتي تعرف باسم صدق البناء (Construct Validity)، وتحديدا يشار إليها غالبا باسم صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity).

في هذه الطريقة، يتم قياس درجة ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية، حيث يتوقع أن تكون هناك ارتباطات مرتفعة وإيجابية بين الأبعاد والمقياس العام، مما يشير إلى أن جميع الأبعاد تسهم في قياس المفهوم الكلي نفسه. غالبا ما يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين الأبعاد والمقياس الكلي.

فإذا كانت قيم الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا، فإن ذلك يعد مؤشرا على أن الأداة تتمتع بمستوى جيد من الصدق البنائي، مما يعني أن الأبعاد الفرعية تساهم في قياس المفهوم الأساسي الذي يهدف إليه المقياس.

البعد الأول: قلق حجرة البحث والاختبار

ولحساب الاتساق الداخلي لبعد قلق البحث والاختبار نقوم بتطبيق معامل الارتباط بيرسون لإختبار العلاقة ما بين الدرجة الكلية من قلق حجرة البحث والاختبار والعبارات التي تنتمي إلى هذا البعد والنتائج، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (02): يمثل قلق حجرة البحث والاختبار

عبارات المقياس	قيم معامل الارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للبعد
العبارة 01	**0.580
العبارة 04	**0.624
العبارة 08	**0.744
العبارة 10	**0.757
العبارة 13	**0.505
العبارة 15	**0.745
العبارة 21	**0.663
العبارة 22	**0.655
** دال عند مستوى (0.01)	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع العبارات تحقق ارتباطات موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود اتساق داخلي قوي بين العبارات وبين البعد ككل. فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.505) و(0.757)، وهي قيم تدل على مستوى جيد من الاتساق الداخلي الداخلي.

يلاحظ أن أقوى ارتباط كان للعبارة رقم (10) بقيمة(0.757) ، تلها العبارة رقم (15) بقيمة(0.745) ، ثم العبارة رقم (08) بقيمة (0.744)، مما يشير إلى أن هذه العبارات تلعب دورا رئيسيا في قياس قلق حجرة البحث والاختبار لدى الطلبة. في المقابل، سجلت العبارة رقم (13) أدنى معامل ارتباط(0.505) ، لكنها لا تزال ضمن النطاق المقبول دلاليا، مما يعني أنها تسهم بدرجة أقل مقارنة ببقية العبارات، ولكنها لا تزال جزءا من البعد.

بناء على هذه النتائج، يمكن القول إن هذا البعد يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، حيث تحقق جميع العبارات ارتباطات قوية مع الدرجة الكلية للبعد، مما يعكس قدرتها على قياس قلق حجرة البحث والاختبار بشكل متسق وفعال. ومع ذلك، قد يكون من المفيد إجراء مراجعة دقيقة للعبارة رقم (13)، والتأكد من وضوحها للطلبة أو إمكانية تحسين صياغتها لزيادة ارتباطها بالبعد.

البعد الثاني: قلق التفسير

ولحساب الاتساق الداخلي لبعد قلق التفسير نقوم بتطبيق معامل الارتباط بيرسون لإختبار العلاقة ما بين الدرجة الكلية من قلق التفسير والعبارات التي تنتمي إلى هذا البعد والنتائج، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (03): يمثل لقلق التفسير

عبارات المقياس	قيم معامل الارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للبعد
العبارة 02	**0.489**
العبارة 05	**0.615**
العبارة 06	**0.619**
العبارة 07	**0.769**
العبارة 09	**0.576**
العبارة 11	**0.686**
العبارة 12	**0.494**
العبارة 14	**0.618**
العبارة 17	**0.659**
العبارة 18	**0.469**
العبارة 20	**0.735**
** دال عند مستوى (0.01)	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع العبارات تحقق ارتباطات موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود انسجام داخلي بين العبارات وبين البعد ككل. تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.469) و(0.769)، وهي قيم مقبولة وتعكس مستوى جيدا من الاتساق الداخلي.

يتضح أن أقوى ارتباط كان للعبارة رقم (07) بقيمة(0.769) ، تليها العبارة رقم (20) بقيمة(0.735) ، ثم العبارة رقم (11) بقيمة(0.686) ، مما يدل على أن هذه العبارات تلعب دورا أساسيا في قياس قلق التفسير لدى الطلبة. في المقابل، سجلت العبارات رقم (18) ورقم (02) أدنى معاملات ارتباط (0.469) و (0.489) على التوالي، مما قد يشير إلى ضعف نسبي في علاقتها بالبعد مقارنة ببقية العبارات، لكنها لا تزال ضمن النطاق المقبول دلاليا.

بناء على هذه النتائج، يمكن القول إن هذا البعد يتمتع بمستوى جيد من صدق الاتساق الداخلي، حيث تحقق معظم العبارات ارتباطات قوية مع الدرجة الكلية للبعد، مما يعكس قدرتها على قياس قلق

التفسير بشكل متسق. ومع ذلك، قد يكون من المفيد إعادة النظر في العبارات ذات معاملات الارتباط المنخفضة، مثل العبارتين (18) و(02)، سواء من خلال إعادة صياغتها أو التأكد من مدى وضوحها ودقتها بالنسبة للطلبة، لتعزيز تكاملها مع باقي عبارات البعد.

البعد الثالث: الخوف من طلب المساعدة

ولحساب الاتساق الداخلي لبعد الخوف من طلب المساعدة نقوم بتطبيق معامل الارتباط بيرسون لإختبار العلاقة ما بين الدرجة الكلية من الخوف من طلب المساعدة والعبارات التي تنتمي إلى هذا البعد والنتائج، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (04): يمثل الخوف من طلب المساعدة

عبارات المقياس	قيم معامل الارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للبعد
العبارة 03	**0.840
العبارة 16	**0.785
العبارة 19	**0.794
العبارة 23	**0.739
** دال عند مستوى (0.01)	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع العبارات تحقق معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يعكس انسجاما قويا بين العبارات والبعد ككل. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.739)و(0.840)، وهي قيم مرتفعة نسبيا، ما يدل على أن العبارات مترابطة بشكل جيد مع البعد.

يتضح أن العبارة رقم (03) سجلت أعلى ارتباط بقيمة (0.840)، مما يشير إلى أنها الأكثر تمثيلا لمفهوم الخوف من طلب المساعدة، تليها العبارتان رقم (19) و (16) بقيمتي (0.794) و (0.785)على التوالي. في حين أن أدنى ارتباط كان للعبارة رقم (23) بقيمة (0.739)، لكنها لا تزال ضمن النطاق المقبول، مما يعني أنها تساهم بشكل إيجابي في قياس هذا البعد.

بناء على هذه النتائج، يمكن القول إن هذا البعد يتمتع بمستوى عالٍ من صدق الاتساق الداخلي، حيث أن جميع العبارات تحقق ارتباطات قوية مع الدرجة الكلية للبعد، مما يؤكد صلاحيتها لقياس "الخوف من طلب المساعدة" لدى الطلبة بشكل متسق وفعال. وبالتالي، لا توجد مؤشرات تدعو إلى مراجعة أي من العبارات، حيث تحقق جميعها درجات ارتباط جيدة مع المفهوم المستهدف.

البعد الرابع: أهمية الإحصاء

ولحساب الاتساق الداخلي لبعد أهمية الإحصاء نقوم بتطبيق معامل الارتباط بيرسون لإختبار العلاقة ما بين الدرجة الكلية من أهمية الإحصاء والعبارات التي تنتمي إلى هذا البعد والنتائج، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (05): يمثل أهمية الإحصاء

عبارات المقياس	قيم معامل الارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للبعد
العبارة 24	*0.367
العبارة 26	**0.533
العبارة 27	**0.481
العبارة 28	**0.746
العبارة 29	**0.667
العبارة 33	**0.526
العبارة 35	**0.544
العبارة 36	**0.625
العبارة 37	**0.520
العبارة 40	**0.645
العبارة 41	0.203
العبارة 42	**0.604
العبارة 45	**0.524
العبارة 47	0.147
العبارة 49	**0.566
العبارة 50	*0.320
**دال عند مستوى (0.01) * دال عند مستوى (0.05)	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.

يعكس الجدول الخاص ببعد "أهمية الإحصاء "مستوى متباينا من صدق الاتساق الداخلي، حيث تتفاوت معاملات الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للبعد. يعد الاتساق الداخلي مؤشرا مهما على مدى تجانس العبارات في قياس المفهوم الذي يعبر عنه هذا البعد. من خلال القيم المعروضة، يمكن ملاحظة أن بعض العبارات تحقق ارتباطا مرتفعا مع الدرجة الكلية، مما يدل على انسجامها القوي

مع باقي العبارات في قياس أهمية الإحصاء، بينما تظهر عبارات أخرى ارتباطا ضعيفا، مما قد يشير إلى ضرورة إعادة النظر فيها أو تحسين صياغتها.

فقد سجلت بعض العبارات معاملات ارتباط مرتفعة، مثل العبارة (28) التي حققت أعلى ارتباط بقيمة (0.746)، تليها العبارة (40) بقيمة (0.645)، مما يدل على أن هذه العبارات تعكس بدرجة كبيرة مفهوم "أهمية الإحصاء" لدى المستجيبين. في المقابل، نجد بعض العبارات ذات معاملات ارتباط ضعيفة، مثل العبارة (41) التي سجلت (0.203) والعبارة (47) التي سجلت (0.147)، مما يشير إلى ضعف تمثيلهما للبعد. يمكن أن يكون هذا الانخفاض في معامل الارتباط ناتجا عن ضعف وضوح العبارات، أو عدم انسجامها مع باقي العبارات، أو حتى اختلاف تفسيرها من قبل المشاركين.

بشكل عام، معظم العبارات دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) أو (0.05)، مما يدعم صدق الاتساق الداخلي للبعد بشكل عام، ويعزز من ثبات الأداة المستخدمة في قياس هذا المفهوم. ومع ذلك، فإن وجود بعض العبارات ذات الارتباطات المنخفضة يشير إلى الحاجة إلى مراجعة هذه العبارات، إما من خلال إعادة صياغتها لتكون أكثر وضوحا ودقة، أو من خلال اختبار مدى أهميتها الفعلية داخل هذا البعد، وذلك لضمان تحقيق مستوى أعلى من التجانس والاتساق في قياس أهمية الإحصاء لدى الطلبة.

البعد الخامس: مفهوم الذات الحسابي

ولحساب الاتساق الداخلي لبعد مفهوم الذات الحسابي نقوم بتطبيق معامل الارتباط بيرسون لإختبار العلاقة ما بين الدرجة الكلية من مفهوم الذات الحسابيوالعبارات التي تنتمي إلى هذا البعد والنتائج، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (06): يمثل مفهوم الذات الحسابي

عبارات المقياس	قيم معامل الارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للبعد
العبارة 25	**0.781****
العبارة 31	**0.654****
العبارة 34	**0.593****

العبارة 38	**0.823****
العبارة 39	**0.552****
العبارة 48	**0.399***
العبارة 51	**0.616****
**** دال عند مستوى (0.01) * دال عند مستوى (0.05)**	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.

يظهر الجدول أن بعد "مفهوم الذات الحسابي" يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، حيث سجلت جميع العبارات ارتباطات موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) و(0.05) مع الدرجة الكلية للبعد. وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.823) و(0.399)، مما يعكس تباينا في قوة العلاقة بين العبارات والبعد الكلي. فقد سجلت العبارة (38) أعلى ارتباط بقيمة (0.823)، تليها العبارة (25) بقيمة (0.781)، مما يشير إلى أنهما الأكثر تمثيلا لمفهوم الذات الحسابي. في المقابل، كانت العبارة (48) الأقل ارتباطا بقيمة (0.399)، رغم دلالتها الإحصائية، مما قد يستدعي مراجعتها لضمان تجانس أفضل للمقياس. بشكل عام، تؤكد هذه النتائج أن البعد يتمتع بمستوى جيد من الصدق الداخلي، مما يعكس تجانس العبارات في قياس مفهوم الذات الحسابي لدى الطلبة، مع إمكانية تحسين بعض العبارات ذات الارتباطات الأضعف لضمان دقة أكبر.

البعد السادس: الخوف من أساتذة الإحصاء

ولحساب الاتساق الداخلي لبعد الخوف من أساتذة الإحصاء نقوم بتطبيق معامل الارتباط بيرسون لإختبار العلاقة ما بين الدرجة الكلية من الخوف من أساتذة الإحصاء والعبارات التي تنتمي إلى هذا البعد والنتائج، والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (07): يمثل الخوف من أساتذة الإحصاء

عبارات المقياس	قيم معامل الارتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للبعد
العبارة 30	**0.600****
العبارة 32	**0.597****

العبارة 43	**0.583****
العبارة 44	**0.555****
العبارة 46	**0.553****
**** دال عند مستوى (0.01)**	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من الجدول السابق أن بعد "الخوف من أساتذة الإحصاء" يتمتع بمستوى جيد من صدق الاتساق الداخلي، حيث سجلت جميع العبارات معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مع الدرجة الكلية للبعد. وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.600) و(0.553)، مما يعكس درجة متوسطة إلى مرتفعة من الاتساق بين العبارات والبعد الكلي. كانت العبارة (30) الأعلى ارتباطا بقيمة (0.600)، مما يدل على أنها من أكثر العبارات تمثيلا لهذا البعد، في حين كانت العبارة (46) الأقل ارتباطا بقيمة (0.553)، لكنها لا تزال ضمن النطاق المقبول من الدلالة الإحصائية. تعكس هذه النتائج تجانسا جيدا بين العبارات في قياس مستوى الخوف من أساتذة الإحصاء لدى الطلبة، مما يدعم ثبات هذا البعد في المقياس، مع إمكانية تحسين بعض العبارات مستقبلا لتعزيز قوة العلاقة بشكل أكبر.

يعد صدق الاتساق الداخلي من أهم مؤشرات الصدق في أدوات القياس النفسي، حيث يساعد في التحقق من مدى تجانس العبارات ومدى ارتباط الأبعاد المختلفة بالمقياس ككل. وفيما يخص مقياس قلق الإحصاء لدى طلبة علم النفس بجامعة تبسة، تم التحقق من صدقه من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده الستة، والنتائج يظهرها الجدول التالي:

جدول رقم (08): يوضح قيم معاملات الارتباط بيرسون بين المقياس الكلي و أبعاده

أبعاد المقياس	قلق التفسير	الخوف من طلب المساعدة	أهمية الإحصاء	مفهوم الذات الحسابي	الخوف من أساتذة الإحصاء	المقياس الكلي

قلق حجرة البحث	0.797**	0.516**	0.654**	0.646**	0.340*	0.880**
قلق التفسير	1	0.602**	0.576**	0.471**	0.338*	0.831**
الخوف من طلب المساعدة		1	0.441**	0.228	0.192	0.597**
أهمية الإحصاء			1	0.779**	0.496**	0.890**
مفهوم الذات الحسابي				1	0.400*	0.793**
الخوف من أساتذة الإحصاء					1	0.533**
**** دال عند مستوى (0.01) * دال عند مستوى (0.05)**						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من الجدول السابق قيم معاملات الارتباط لبيرسون بين المقياس الكلي وأبعاده المختلفة، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة تبسة. تعكس هذه القيم مدى ترابط الأبعاد الفرعية بالمقياس الكلي ومدى انسجامها مع المفهوم العام لقلق الإحصاء.

تشير النتائج إلى أن جميع الأبعاد تحقق ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا مع المقياس الكلي عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود انسجام داخلي قوي بين مكونات المقياس. فقد سجل بعد "أهمية الإحصاء" أعلى ارتباط بالمقياس الكلي بقيمة (0.890)، يليه بعد "قلق حجره البحث والاختبار" بقيمة (0.880)، مما يشير إلى أن هذين البعدين يعدان من العناصر الأساسية في بناء المقياس ويمثلان مكونين رئيسيين لقلق الإحصاء لدى الطلبة.

أما بالنسبة للعلاقات بين الأبعاد الفرعية نفسها، فقد أظهرت معظم الأبعاد ارتباطات دالة إحصائيا، مما يعزز من تناسق المقياس .ومع ذلك، لوحظ أن بعد "الخوف من أساتذة الإحصاء" سجل أدنى معاملات ارتباط مع الأبعاد الأخرى، حيث بلغ (0.340) مع المقياس الكلي و (0.338) مع "قلق التفسير"، مما قد يشير إلى ضعف هذا البعد في تمثيل مفهوم قلق الإحصاء مقارنة ببقية الأبعاد.

بناء على هذه النتائج، يمكن القول إن المقياس عموما يتمتع بمستوى جيد من صدق الاتساق الداخلي، حيث أظهرت معظم الأبعاد ارتباطات قوية بالمقياس الكلي، مما يشير إلى قدرتها على قياس الجوانب المختلفة لقلق الإحصاء بشكل متسق. ومع ذلك، قد يكون من الضروري إعادة النظر في بعد "الخوف من أساتذة الإحصاء"، إما من خلال تعديل عباراته أو إعادة صياغتها لتعزيز تكامله مع باقي

المقياس. بشكل عام، يمكن الاعتماد على هذا المقياس لقياس قلق الإحصاء لدى طلبة علم النفس بجامعة تبسة، مع إمكانية تحسين بعض الأبعاد لتحقيق مستوى أعلى من الاتساق الداخلي.

- الثبات:

يعد الثبات من الخصائص الأساسية التي يجب توافرها في أدوات القياس لضمان دقة وموثوقية النتائج المستخلصة منها. ويعكس الثبات مدى اتساق أداء الأداة عبر تكرار القياس أو عبر أجزاء المقياس المختلفة. ومن بين الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من ثبات أدوات القياس، تبرز طريقة ألفا كرونباخ كأكثر الأساليب شيوعا وفاعلية. فطريقة ألفا كرونباخ، فتستخدم لتقدير الثبات بناء على التباين المشترك بين العبارات، حيث تعكس قيمة ألفا مدى تجانس العبارات ومدى قدرتها على قياس نفس البعد أو السمة المستهدفة. وكلما اقتربت قيمة ألفا من (1)، دل ذلك على مستوى عالٍ من الثبات، في حين أن القيم الأقل تشير إلى الحاجة لمراجعة المقياس أو تعديل بعض العبارات.

في هذا السياق، يهدف التحليل الحالي إلى التحقق من ثبات المقياس عبر حساب قيم معامل ألفا كرونباخ لتحديد مدى اتساق العبارات وثبات الأداة في قياس الظاهرة المستهدفة.

جدول رقم (09): يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ للمقياس و أبعاده

أبعاد المقياس	قيم معامل ألفا كرونباخ
قلق حجرة البحث والاختبار (08 عبارات)	**0.815**
قلق التفسير (11 عبارات)	**0.830**
الخوف من طلب المساعدة (04 عبارات)	**0.797**
أهمية الإحصاء (16 عبارة)	**0.803**
مفهوم الذات الحسابي (07 عبارات)	**0.751**
الخوف من أساتذة الإحصاء (05 عبارات)	**0.496**
المقياس الكلي (51 عبارة)	**0.932**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.

يوضح الجدول رقم (13) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمقياس قلق الإحصاء وأبعاده الفرعية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة تبسة. وتعد هذه القيم مؤشرا على مدى ثبات المقياس واتساقه الداخلي.

يتضح أن جميع أبعاد المقياس تقريبا قد حققت معاملات ثبات مرتفعة، حيث تراوحت القيم بين (0.751) و(0.932)، مما يدل على درجة جيدة من الاتساق الداخلي للمقياس. فقد حصل بعد "أهمية الإحصاء" على معامل قدره (0.803)، وبعد "قلق حجره البحث والاختبار" على (0.815)، وبعد "قلق التفسير" على (0.830)، وهي كلها قيم تفوق الحد الأدنى المقبول إحصائيا (0.70). أما بعد "الخوف من

طلب المساعدة"، ورغم أن عدد عباراته قليل (04 عبارات)، فقد حقق معامل ثبات مقبول (0.797)، وهو ما يعزز من ثبات هذا البعد. في حين سجّل بعد "الخوف من أساتذة الإحصاء" أدنى قيمة (0.496)، وهي قيمة ضعيفة تشير إلى ضرورة مراجعة هذا البعد، إما بإعادة صياغة عباراته أو زيادة عددها لتحسين اتساقه الداخلي.

وعموما فإن المقياس الكلي، فقد حقق معامل ثبات مرتفع جدا بلغ (0.932)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ ومناسب لأغراض البحث العلمي.

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن مقياس قلق الإحصاء يتمتع بدرجة جيدة من الثبات الكلي، مع ضرورة إعادة النظر في بعض الأبعاد الجزئية، خصوصا بعد "الخوف من أساتذة الإحصاء"، لتحسين أدائه ومصداقيته.

4- مجتمع البحث وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة- والمقدر عددهم بـ 200 طالب، ونظرا لكبر حجم مجتمع البحث وقلة الوقت، قمنا بإختيار جزء من المجتمع وتطبيق المقياس معهم ومن ثم تعميم النتائج، وهذا ما يسمى منهجيا بمصطلح : العينة، هذه الأخيرة التي تعرف بأنها: جزء معين او نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، بشرط ان تكون ممثلة لمجتمع البحث، بمعنى ان تمتلك نفس خصائص مجتمع البحث، حتى نستطيع تعميم نتائج البحث على المجتمع كله. (زرواتي، 2004، ص 181)

وقد تم اختيار عينة قصدية تتكون من 160 طالب، مقسمون على 40 مفردة خاصة بالعينة الاستطلاعية، و 120 مفردة خاصة بالعينة الأساسية.

5- خصائص العينة الاستطلاعية

يعد الهدف الأساسي من العينة الاستطلاعية هو جمع بيانات تمثيلية من مجموعة معينة من الأفراد أو العناصر لدراسة ظاهرة معينة أو اختبار فرضية. ومنه تستخدم العينة لتوفير معلومات أولية تساعد في فهم الموضوع أو المشكلة قبل إجراء دراسة أكبر. حيث تكشف عن أنماط أو اتجاهات عامة في البيانات. ومنه تقدير الخصائص العامة أو السلوكية للمجتمع الأكبر. أيضا يمكن من استخدامها لاختبار الاستبيانات أو الأدوات الأخرى قبل تطبيقها على نطاق أوسع، ومنه توفير الوقت والتكلفة.

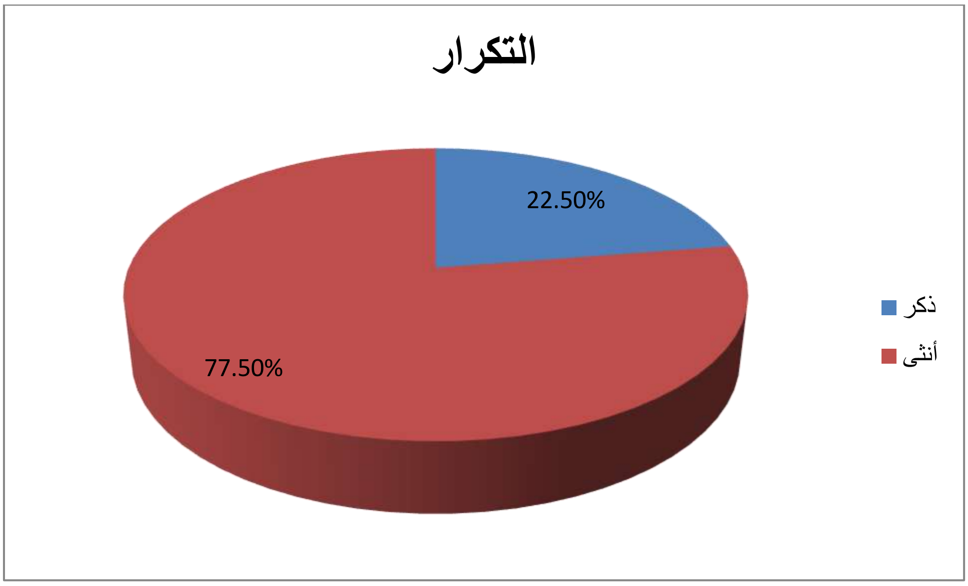
5-1- متغير الجنس:

يمثل الجدول الموالي توزيع مجتمع البحث حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (10): يبين توزيع عينة البحث الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	09	22.5
أنثى	31	77.5
المجموع	**40**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.



الشكل رقم (01): يبين توزيع عينة البحث الاستطلاعية حسب متغير الجنس

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك اختلاف واضح في تمثيل الجنسين داخل العينة الاستطلاعية، حيث تشكل الإناث غالبية العينة (أكثر من ثلاثة أضعاف عدد الذكور). وهذا يشير إلى أن قسم علم النفس في جامعة تبسة يشهد زيادة في إقبال الإناث على التخصص ومنه يمكن القول أن هذه البحث يمكن أن تستكشف ما إذا كان مستوى قلق الإحصاء يختلف باختلاف الجنس أم لا .إجمالا يمكن القول أن هذا التفاوت في توزيع الجنسين في العينة يعد نقطة مهمة تحتاج إلى تفسير في البحث، خاصة إذا كان الجنس أحد المتغيرات المهمة في تحليل قلق الإحصاء، إذ يجب أن تركز المناقشة على كيفية تأثير هذا التفاوت على النتائج والخطوات التي اتخذت للتخفيف من آثاره.

5-2- توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المستوى الدراسي:

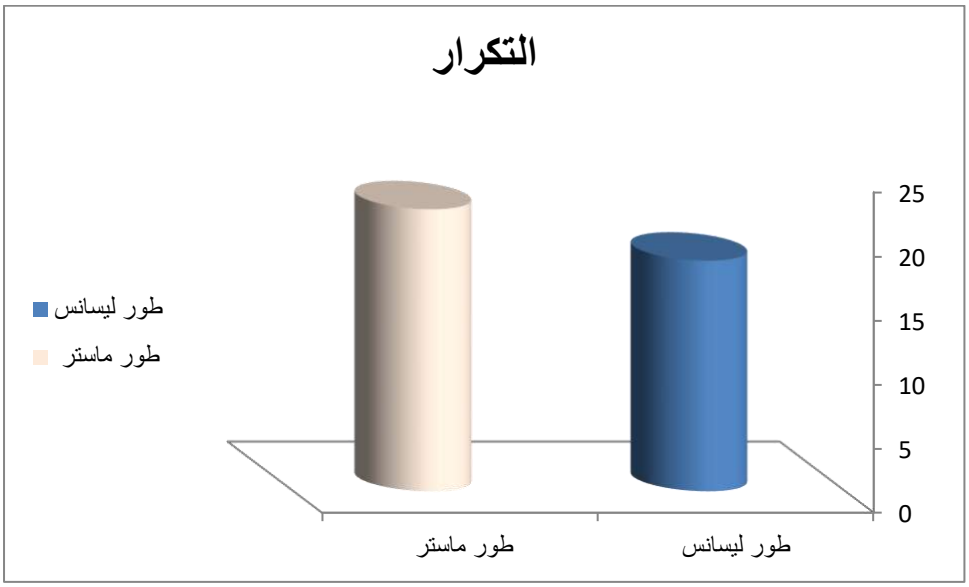
يوضح الجدول والشكل الموالين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى الدراسي جدول رقم (02):

الجدول رقم (11): يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي

التخصص	التكرار	النسبة%

طور ليسانس	18	45
طور ماستر	22	55
المجموع	**40**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.



شكل رقم (02): يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن هناك توازنا ملحوظا بين المستويين الدراسيين، مع تفاوت طفيف لصالح طلبة الماستر (بنسبة 55% مقابل 45% لطور الليسانس). هذا التوازن يعد إيجابيّا في معظم الدراسات، حيث يسمح بمقارنة أكثر دقة بين المجموعتين. يشير وجود طلبة الماستر في العينة إلى أن البحث شملت فئة لديها خبرة أكاديمية أعمق، وهو أمرٌ مهم في دراسة ظاهرة "قلق الإحصاء"، إذ قد ترتبط الخبرة الأكاديميَّة بمستوى القلق. ومنه يمكن القول أن المستوى الدراسي يشكِّل متغيرا مهمّا في دراسة قلق الإحصاء، خاصة في تخصص مثل علم النفس حيث تزداد الحاجة إلى الإحصاء في المراحل المتقدمة.

6- خصائص العينة الأساسية:

يعد وصف خصائص العينة البحثية خطوة جوهرية في أي دراسة علمية، فهي تسهم في تحديد مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي، وتوضح السياق الذي تجرى فيه التحليلات الإحصائية، كما تساعد في تفسير النتائج وفهم حدود تعميمها. وفي هذه البحث الموسومة بـ **"قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة تبسة وعلاقته ببعض المتغيرات"**، تم اعتماد عينة أساسية ضمت **120طالبا وطالبة** من القسم المذكور، بهدف استكشاف مدى انتشار ظاهرة القلق الإحصائي وارتباطها بمتغيرات

ديموغرافية وأكاديمية. وقد توزعت خصائص العينة الأساسية بين متغيرين رئيسيين :**الجنس** و**المستوى الدراسي حيث** يعتبر هذا الوصف التفصيلي للعينة أساسا لفهم التحليلات أهمية مراعاة الخصائص الديموغرافية في تفسير الفروق المحتملة في القلق الإحصائي. فالتفاوت في تمثيل الجنسين قد يدفع إلى استكشاف دور العوامل الاجتماعية أو الثقافية في تشكيل القلق، بينما يتيح التوازن في المستوى الدراسي تحليلا أكثر عمقا لتأثير التقدم الأكاديمي والخبرة التعليمية على هذه الظاهرة. ومنه يمكن تحليل خصائص العينة الأصلية وفقا لما يلي:

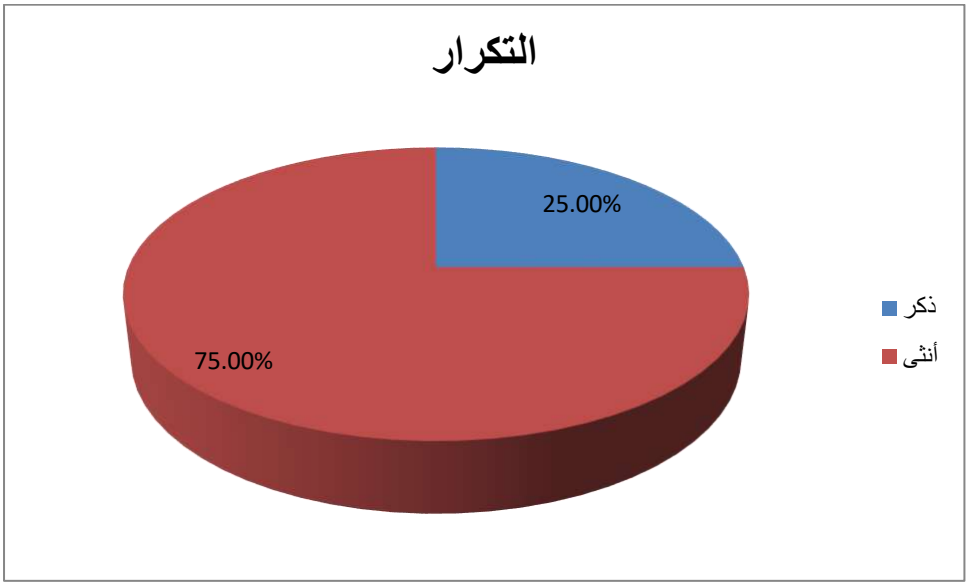
6-1- متغير الجنس:

يمثل الجدول الموالي توزيع مجتمع البحث حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (12): يبين توزيع عينة البحث الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	30	25
أنثى	90	75
المجموع	**120**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.



الشكل رقم (03): يبين توزيع عينة البحث الأساسية حسب متغير الجنس

يتضح من خلال الجدول أن هناك تفاوت كبير في توزيع العينة بين الجنسين، حيث سجلت فئة الإناث نسبة مرتفعة قدرت بـ: 75%، ومنه يمكن القول أن نتائج البحث قد تظهر أن للإناث مستويات أعلى من قلق الإحصاء مقارنة بالذكور بسبب عوامل اجتماعية أو ثقافية (كالصور النمطية المرتبطة بقدرة الجنسين على التعامل مع المواد الكَمّية).

إجمالا يمكن القول أن التفاوت الكبير في تمثيل الجنسين في العينة يفرض تحديّا منهجيّا في تفسير الفروق المحتملة في قلق الإحصاء بين المجموعتين، حيث يجب التركيز على مدى تمثيل العينة للواقع الديموغرافي الفعلي للقسم.

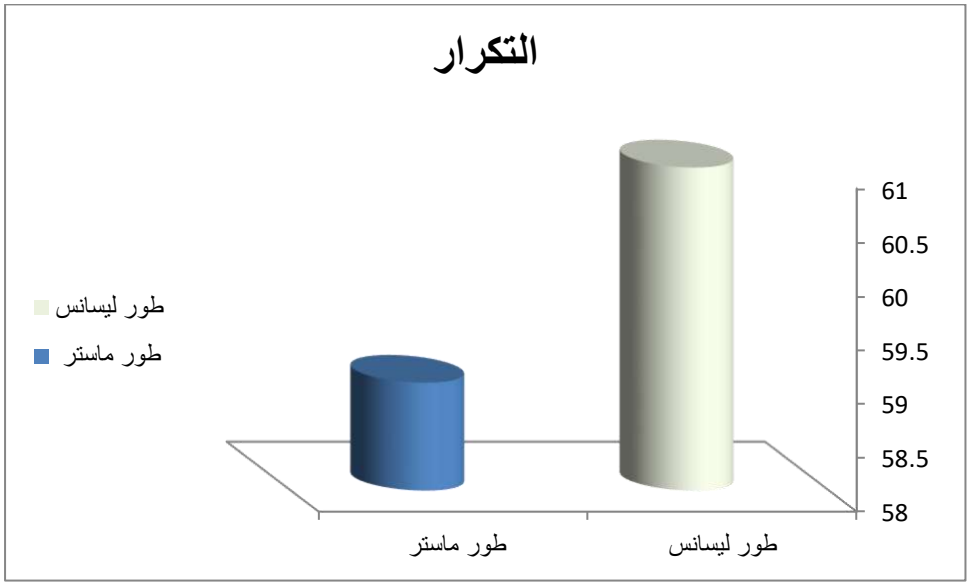
6-2- توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى الدراسي **جدول رقم (04):**

الجدول رقم (13): يبين توزيع العينة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي

التخصص	التكرار	النسبة%
طور ليسانس	61	50.8
طور ماستر	59	49.2
المجموع	**120**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.



شكل رقم (04): يبين توزيع العينة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن هناك توزيعا متقاربا جدّا بين طلبة الليسانس والماسير مما يشير إلى أن العينة متوازنة نسبيّا من حيث المستوى الدراسي. هذا التوازن يعد إيجابيّا للدراسة، حيث يسهل إجراء مقارنات إحصائية دقيقة بين المجموعتين. ويعتبر هذا التوازن النسبي في توزيع العينة بين مرحلتي الليسانس والماستر نقطة قوة في هذه البحث، حيث يسمح بإجراء مقارنات موضوعية بين المستويين. حيث يمكن القول أن طلبة الماستر قد يعانون من قلق إحصاء أعلى بسبب زيادة تعقيد البحوث المطلوبة في هذه المرحلة. بالنظر لاستخدام الإحصاء في تحليل بيانات المذكرات العلمية. ويمكن تفسير قلق

الإحصاء لدى طلبة طور الليسانس من خلال قلة الخبرة في التعامل مع الإحصاء مقارنة بطلبة الماستر. وذلك بسبب عدم تعوّدهم على تطبيق الإحصاء في بحوث ميدانية.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد في دراستنا هذه على الأساليب الإحصائية التالية:

7-1- معامل بيرسون: معامل بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) يستخدم لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدارسة ببعضها.

7-2- اختيار t test: يتم الاعتماد عليه لاختبار الفرضيات عند مستوى دلالة sig(a)≤0,05.

- **معامل ألفا كرونباخ:** هو اختبار لفحص مدى انسجام أسئلة البعد فيما بينها وكذا مدى انسجام محاور البحث مجتمعة وعليه فهو يحدد مدى اعتمادية استمارة الاستبيان للدراسة وقدرتها على إعطاء بيانات وقياسات مستقرة نوعا ما وغير متباينة .

- **اختبار كولموغوروف- سميرنوف:** اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test) هو اختبار إحصائي يستخدم لتحديد ما إذا كانت توزيع العينة يتبع توزيعا معينا أو ليس.

- **اختبار شابيرو:** اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk test) هو اختبار إحصائي يستخدم لتقييم ما إذا كانت عينةٌ من البيانات تتبع توزيعا طبيعيا (Normal Distribution).

- **المتوسط الفرضي:** المتوسط الفرضي (Hypothesized Mean) هو القيمة التي يفترض أن يكون عليها متوسِّط مجتمعٍ ما في اختبارات الفرضيات الإحصائية.

خلاصة الفصل

لقد تم التطرق في هذا الفصل، فصل الإجراءات المنهجية للدراسة، إلى مجالات الدراسة من المجال و المجال البشري و، وكذا تناول المنهج المعتمد والذي كان المنهج الوصفي، مع توضيح أدوات جمع البيانات المعتمدة من مقياس للقلق الاحصائي، ومن ثم التطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراستنا، وأخيرا تم التطرق الى عينة الدراسة ، مع توضيح الخصائص العامة لها.

كل ما سبق تناوله في هذا الفصل سيساعدنا في دراستنا الميدانية واستخلاص النتائج وتحلها في الفصل السادس.

الفصل السادس

عرض وتحليل فرضيات الدراسة

1- عرض وتحليل فرضيات البحث

2- خلاصة نتائج البحث

3- مقترحات البحث

1- عرض وتحليل ومناقشة فرضيات البحث

1-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس المحسوب والمتوسط النظري المفترض.

للتحقق من هذه الفرضية التي تنص على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط قلق الإحصاء طلبة قسم علم النفس والمتوسط النظري المفترض، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات. حيث تم حساب المتوسط الفعلي لمستوى قلق الإحصاء لدى عينة البحث، ومقارنته بالمتوسط النظري المفترض من خلال اختبار إحصائي ملائم يحدد دلالة الفرق بين المتوسطين.

يهدف هذا التحليل إلى تحديد ما إذا كان مستوى قلق الإحصاء الذي يعاني منه طلبة قسم علم النفس بجامعة تبسة أعلى أو أقل أو مماثلا لما هو متوقع نظريا. وفيما يلي، يتم عرض الجدول الذي يوضح القيم الإحصائية المستخرجة، بما في ذلك المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة الاختبار، ومستوى الدلالة الإحصائية، لتوضيح مدى تحقق الفرضية المطروحة.

جدول رقم (14): نتائج اختبارت (T.test) للعينة الواحدة

المتوسط الفرضي = 153							
المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
قلق الإحصاء	**119**	**131.29**	**29.157**	**21.157-**	**118**	**8.124-**	**0.001**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.

تشير نتائج اختبار "ت" للعينة الواحدة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لقلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس والذي يساوي (131.29)، بانحراف معياري يساوي (29.157) والمتوسط النظري المفترض (153) حيث بلغ الفرق بين المتوسطين 21.71-، وبلغت قيمة اختبار "ت" المحسوبة (8.124-) عند درجة حرية 118، وكانت الدلالة الإحصائية ($p < 0.001$) أقل من المستوى المعتمد (0.05)، مما يدل على أن الفرق بين المتوسطين ليس ناتجا عن الصدفة. كما يؤكد فاصل الثقة عند 95% (-27.01 إلى -16.42) هذه النتيجة، نظرا لعدم احتوائه على الصفر، مما يعزز وجود فرق جوهري بين المتوسطين.

وبناء على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية لصالح الفرضية البديلة، مما يشير إلى أن مستوى قلق الإحصاء لدى الطلبة أقل بشكل ملحوظ من المتوسط النظري المفترض، وهو ما قد يتطلب تفسيرا أعمق لفهم العوامل المؤثرة في هذا الانخفاض.

و تتفق مع كل دراسة العونية رقاد، نادية مصطفى الزقاي، التي توصلت الى ان تدريس الاحصاء لابد ان يراعي الفروق الفردية عند تدريس مقياس الاحصاء، بشكل يتناسب مع قدراتهم المختلفة وتخصصاتهم، أي بمعنى ان هناك علاقة دالة احصائيا بين مستوى قلق الاحصاء لدى الطلبة والمتوسط النظري المفترض عند تدريسه، وهذا مثلما اكدنه النظرية السلوكية التي أكدت على ان القلق هم عبارة عن سلوك وشعور مكتسب من خلال العمليات الاخرى، وفي دراستنا نرى بان القلق الاحصائي للطلبة ناتج عن عدم فهم هذا المقياس (الاحصاء)، وهو ما يجعل هذا السلوك او الشعور مكتسب من قبل الطلبة وليس سلوك فطريا، أما النظرية المعرفية فهي ترى بان القلق الاحصائي لدى الطلبة ناتج عن اسباب معرفية سلبية، بمعنى انه ناتج عن عدم المعرفة الصحيحة والسليمة لكل ما يتعلق بمقياس الاحصاء، وهو ما يجعل هناك عواطف سلبية تكمن في الخوف من عدم النجاح والرسوب، وهو ما يجعله يشعر بحالة من القلق الاحصائي.

ويمكن لنا أن نرى بأن القلق الاحصائي الذي يعاني منه طلبة قسم علم النفس في جامعة تبسة يكون بمستوى كبيرا جدا عن المستوى المتوقع، وهو ما يجعل هناك حاجة ماسة الى ضرورة معرفة العوامل التي ادت الى ارتفاع هذا المستوى والذي يشكل خطرا على التحصيل الدراسي الاجمالي للطلبة.

1-2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

يوجد فرق دال احصائيا لقلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس يعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرضية التي تنص على وجود فرق دال إحصائيا في مستوى قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس يعزى لمتغير الجنس، تم إجراء اختبار الفروق الإحصائية المناسب بين متوسطات القلق لدى الذكور والإناث. ويعرض الجدول التالي النتائج الإحصائية التي توضح ما إذا كان هناك فرق دال بين المجموعتين أم لا.

جدول رقم (15) نتائج اختبارت (T.test) للفروق بين متوسطات درجات مقياس قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير الجنس.

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
قلق الإحصاء	ذكر	30	141.63	31.189	117	2.288	0.024
	أنثى	89	127.80	27.760			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.

تشير نتائج الجدول أن قيم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين إلى وجود فرق دال إحصائيا في مستوى قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس وفقا لمتغير الجنس. يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لقلق الإحصاء لدى الذكور يساوي (141.63)، وانحراف معياري يساوي (31.189) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لقلق الإحصاء لدى الإناث (127.80)، وانحراف معياري يساوي (27.760).

وبالنظر إلى اختبار (Levene test) لتساوي التباين، فإن قيمة اختبار F = 0.001 ومستوى الدلالة p = 0.975، مما يشير إلى عدم وجود فرق دال في التباينات بين المجموعتين، وبالتالي يتم الاعتماد على الصف الأول من جدول اختبار "ت".

أظهرت نتائج اختبار "ت" أن قيمته"ت" المحسوبة بلغت (2.288) عند درجة حرية 118، وكانت الدلالة الإحصائية p = 0.024 (ذات الذيلين)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن الفرق بين المجموعتين دال إحصائيا. كما أن الفرق بين المتوسطين بلغ 13.836، وفاصل الثقة عند 95% يتراوح بين 1.858و25.813، مما يعزز من وجود فرق جوهري بين الجنسين في مستوى القلق الإحصائي.

بناء على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية لصالح الفرضية البديلة، مما يعني أن هناك فرقا دالا إحصائيا في قلق الإحصاء بين الذكور والإناث، حيث يعاني الذكور من مستوى قلق أعلى مقارنة بالإناث.

تتفق هذه النتائج مع دراسة الطيطي وآخرون 2015، والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق الاحصائي تغزى لمتغير الجنس، كما يتفق مع دراسة دوقة والتي توصلت الى ان مستوى القلق الاحصائي عند الطلبة يختلف باختلاف الجنس.

تختلف مع دراسة أبو هاشم (2009) ، والتي توصلت الى عدم اختلاف البناء العاملي لمقياس القلق الاحصائي باختلاف الجنس (ذكور، إناث)، كما تختلف مع دراسة عطية (2008)، والتي توصلت الى عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الاحصائي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تغزى لمتغير الجنس، كما تختلف مع توتو 1992، والتي توصلت الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في مستوى القلق الاحصائي، وهذا مثلما تؤكده النظرية المعرفية التي ترى بأن الحدث نفسه يثير الخوف والقلق والانفعالات بصورة مختلفة بين الافراد، وهو ما يمكن أن نراه خلال دراستنا والتي توصلت الى ان القلق الاحصائي لدى الذكور يكون بنسب أكبر من القلق الاحصائي لدى الاناث، أما النظرية التحليلية فترى بأن القلق يختلف نتيجة لوجود كبت انطلاق صراع قائم بين الانا والهو، هذا الاخير الذي نجده موجود بدرجات مختلفة بين الذكور والاناث، وهو ما يتأكد مع نتيجة دراستنا الحالية، اما النظرية الانسانية فترى بان القلق هو نتاج عن توقعات الانسان لما قد يحدث له مستقبلا أي ان القلق هو شعور انساني ناتج عن التفكير في التوقعات المستقبلية، هذه الاخيرة التي نجدها بصورة ونسبة مختلفة بين الذكور والاناث، وهو ما ينطبق على الشعور بالقلق الاحصائي.

وهذا ما يمكن لنا تفسيره من وجهة نظرنا بان الاناث اكثر ميلا للدراسة مقارنة مع الذكور، وهو ما يجعل مستوى قلقهم من مادة الاحصاء اكبر من مستوى قلق الاناث، وهذا لان الاناث لديهم قدرة على التكوين الذاتي في هذا المقياس على عكس الذكور.

1-3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

يوجد فرق دال احصائيا لقلق الإحصاء لطلبة قسم علم النفس يعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ليسانس، ماستر).

وللتحقق من صحة الفرضية التي تنص على وجود فرق دال إحصائيا في مستوى قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس يعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ليسانس، ماستر)، تم إجراء اختبار الفروق الإحصائية المناسب بين متوسطات القلق لدى طلبة مرحلة الليسانس وطلبة مرحلة الماستر. ويعرض الجدول التالي النتائج الإحصائية التي توضح ما إذا كان هناك فرق دال بين المجموعتين أم لا.

جدول رقم (16) نتائج اختبار ت (T.test) للفروق بين متوسطات درجات مقياس قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ليسانس، ماستر).

المقياس	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية

						المحسوبة	
قلق الإحصاء	ليسانس	61	128.85	25.48	117	0.933-	0.353
	ماستر	58	133.84	32.61			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من الجدول السابق أن نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في مستوى قلق الإحصاء إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا في مستوى قلق الإحصاء بين طلبة الليسانس والماستر. فقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمستوى قلق الإحصاء لدى طلبة الليسانس بلغ 128.85 بانحراف معياري يساوي 25.48، بينما كان المتوسط الحسابي لقلق الإحصاء لدى طلبة الماستر يساوي 133.84 بانحراف معياري يساوي 32.61، مع فرق مقداره 4.992. ومع ذلك، لم يكن هذا الفرق دالا إحصائيا، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" المحسوبة -0.933 عند درجة حرية 118، وكانت الدلالة الإحصائية p = 0.353، وهي أعلى من 0.05.

كما أظهر اختبار (Levene test) لتساوي التباين بين المجموعتين أن الفروق في التباين ليست دالة إحصائيا، مما يدعم استخدام اختبار "ت" في ظل افتراض تساوي التباين. وبناء على هذه النتائج، لا يمكن اعتبار المرحلة الدراسية عاملا مؤثرا بشكل جوهري على مستوى قلق الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس.

وبذلك لا يوجد دليل إحصائي قوي يدعم فرضية وجود فرق دال بين طلبة الليسانس والماستر في مستوى قلق الإحصاء، مما يعني أن مستوى قلق الإحصاء متقارب بين المجموعتين.

تختلف مع دراسة أبو هاشم 2009، والتي توصلت الى عدم وجود اختلاف في البناء العاملي لمقياس القلق الاحصائي باختلاف المرحلة (ماجستير، دكتوراه)، كما تختلف مع دراسة الطيطي وآخرون 2015، والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق الاحصائي بين مرحلتي الدكتوراه والماجستير، وهذا مثلما تؤكده النظرية المعرفية التي ترى بأن الحدث نفسه يثير الخوف والقلق والانفعالات بصورة مختلفة بين الافراد، وهو ما يتفق مع دراستنا التي توصلت الى ان القلق الاحصائي يختلف بين الطلبة باختلاف المرحلة الدراسية،

وهذا ما يمكن لنا تفسيره من وجهة نظرنا بان الطلبة في طوري الماستر والليسانس يمتلكون نفس المستوى، على الرغم من أن هناك تفاوت في نسبة الحضور للمحاضرات بينهم، حيث نجد بان طلبة طور الليسانس اكثر حضورا من طلبة الماستر، مما يقلل من مستوى قلقهم الاحصائي ولو بشكل جزئي.

2- خلاصة نتائج البحث:

- مستوى قلق الإحصاء لدى الطلبة أقل بشكل ملحوظ من المتوسط النظري المفترض.

- هناك فرقا دالا إحصائيا في قلق الإحصاء بين الذكور والإناث، حيث يعاني الذكور من مستوى قلق أعلى مقارنة بالإناث

- يوجد فرق دال احصائيا لقلق الإحصاء لطلبة قسم علم النفس يعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ليسانس، ماستر).

3- مقترحات البحث

- ضورة تطوير أساليب تدريس مادة الاحصاء.

- العمل على توظيف البرمجيات الإحصائية البسيطة SPSS منذ السنوات الأولى للدراسة.

- ادراج مادة "مدخل إلى الإحصاء" بلغة بسيطة في السنة الأولى لتكوين قاعدة مريحة لدى الطلبة قبل الانتقال إلى المفاهيم المتقدمة.

- تأهيل الأساتذة في الجانب النفسي- التربوي للتعامل مع الطلبة الذين يعانون من صعوبة الفهم او الاستيعاب فيما يتعلق بمادة الاحصاء.

الخاتمة العامة

نرى إن قلق الإحصاء يعد من المشكلات النفسية والمعرفية التي تؤثر بشكل ملحوظ على أداء طلبة قسم علم النفس بجامعة تبسة، خصوصا في ظل ما تتطلبه مادة الإحصاء من مهارات تحليلية وتجريدية قد لا تتماشى مع الميول العلمية لعدد من الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين قلق الإحصاء وبعض المتغيرات الديموغرافية أو الأكاديمية (مثل الجنس، المستوى الدراسي، والتحصيل الأكاديمي)، وهو ما يفتح المجال أمام مزيد من التعمق في فهم الأسباب الكامنة وراء هذا القلق.

توصلت الدراسة إلى جملة النتائج التالية:

- **العلاقة بين قلق الإحصاء والمتغيرات الديموغرافية:** أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الإحصاء بين الطلاب بناءً على متغيرات مثل الجنس والمستوى الأكاديمي، حيث سجلت الإناث مستويات أعلى من القلق مقارنة بالذكور، بينما انخفض القلق مع تقدم المستوى الدراسي .

- **العوامل المؤثرة في القلق:** ارتبط القلق بضعف الثقة في المهارات الرياضية، والخوف من التقييم السلبي، بالإضافة إلى نقص الدعم الأكاديمي في مقررات الإحصاء .

- **التأثير على الأداء الأكاديمي:** كشفت النتائج أن ارتفاع مستوى قلق الإحصاء يؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي، خاصة في المهام التي تتطلب تحليلًا كميًا أو تفسيرًا للبيانات .

وتتجلى أهمية نتائج الدراسة في تسلط الضوء على الحاجة إلى تطوير مناهج تدريس الإحصاء في أقسام علم النفس، مع التركيز على تبسيط المفاهيم ودمج التطبيقات العملية. كما أنها تسهم في تحسين جودة الخدمات الأكاديمية والدعم النفسي للطلبة، خاصة في التخصصات التي تعتمد على التحليل الكمي.

وبناءا على النتائج المتوصل إليها واهميتها يمكت تقديم جملة التوصيات التالية:

- **تعزيز التدريب العملي:** تنظيم ورش عمل تطبيقية لربط مفاهيم الإحصاء بحالات دراسية واقعية في علم النفس، مثل تحليل بيانات البحوث السلوكية .

- **الدعم النفسي:** إنشاء عيادات استشارية داخل القسم لتقديم جلسات تخفيف القلق عبر تقنيات مثل العلاج المعرفي السلوكي.

- **تطوير المناهج:** إدراج مواد تمهيدية في الإحصاء مع التركيز على الجانب التطبيقي بدلًا من النظري المجرد.

كما يمكن التوصية بدراسة المواضيع التالية:

- **توسيع العينة:** إجراء دراسات مماثلة على طلبة أقسام أخرى (كالتربية أو العلوم) لقياس مدى انتشار الظاهرة عبر التخصصات.

- **دراسة تأثير التقنيات الحديثة:** استكشاف دور البرامج الإحصائية الجاهزة (مثل SPSS) في تخفيف القلق عبر تبسيط العمليات الحسابية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

-عمار زدام، منال رزيق، قلق الاحصاء لدى طلاب الانسان النهائية، دراسة ميدانية بجامعة عبد الحميد مهري،قسنطينة2،معهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة العلوم الانسانية،المجلد30،عدد 3،ديسمبر 2019،ص519-529.

- عطية زيان عادل (2008) قلق الإحصاء لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقته ببعض المتغيرات مجلة العلوم التربوية و النفسية العدد 3،9(سبتمبر 2008(، ص153-173

- بو هاشم السيد محمد (2009) البناء العاملي وتكافؤ القياس المقياس القلق الإحصائي لدى عينتين مصرية وسعودية من طلاب الدراسات العليا باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بحث مقدم للندوة الإقليمية لعلم النفس وقضايا التنمية الفردية والمجتمعية (26-25 يناير 2009) جامعة الملك سعود كلية التربية ص266-321.

- مسلم يوسف الطيطي رائد سليمان ابداح محي الدين فهد جرادات، مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورةعدد (37) - جانفي 2015

- أحمد دوقة، ظاهرة قلق الاحصاء عند طلبة علم النفس وعلوم التربية، دراسات في العلوم الإنسانية و الإجتماعية - العدد 12/2009،ص9.

- العونية رقاد، نادية مصطفى الرفاي، قلق الإحصاء لدى الطلبة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات دراسة استكشافية مقارنة على عينة من طلبة علم النفس -دراسات نفسية وتربوية، المجلد16/العدد2،اوت2023 هذا تاع مصطلح قلق الاحصاء.

- أسماء عباس، (2020)، العلاج المعرفي السلوكي لاضطراب القلق المعمم لدى للاطفال،ط1،دار الايام للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

-غالب محمد المشيخي، (2013) ، اساسيات علم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

- عبد اللطيف حسين فرج، (2009)، الاضطرابات النفسية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- خالد محمد الحشحوش، (2013)، القلق عند الرياضيين، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- امل ابراهيم، عبد الخالق رؤوف، (2013), قلق التفاعل، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- محمد السفايفة، حمد عربيات، (2018)،مبادئ الصحة النفسية، دون طبعة، مركز يزيد للنشر، عمان، الاردن.

- فرج عادل، (2009)، العلاج النفسي الحديث: النظريات والتقنيات .القاهرة: دار الفكر العربي.

- نجلاء بولغيتي، وحنان دليمي،(2020-2021)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى المراهقين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، جامعة وهران 2، كلية العلوم الاجتماعية.

- رحمين عبد القادر، (2015/2014)، القلق وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر – بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

- إبراهيم السيد، ورؤوف هالة، (2013)، الصحة النفسية منظور دينامي، القاهرة: دار الفكر العربي.

- محمد راتول، (2018) الاحصاء الوطني، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر.

- عودة أحمد و الخليلي، خليل (1998) . الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الأردن.

- أشرف أحمد، أبو حليمة (2017) الاحصاء في العلوم السلوكية والتربوية والاجتماعية . ط1 دار الموهبة للنشر والتوزيع عمان.

- عاطف عبد الرفوع (2011)- مدخل في الاحصاء التربوي دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- الزغلول عماد (2005)، الاحصاء التربوي ، ط. دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن

- فتحي عبد العزيزٌ (2008)، الطرق الإحصائية العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- نوال مرزاق، (2014-2015)، مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالاتجاه نحو مادة الاحصاء لدى طلبة السنة الأولى ماستر شعبتي علم النفس وعلوم التربية، دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، المسيلة.

- قنبر السعدي،(2004)، مهارات التدريس و التدريب عليها ،ط4 ،دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

- عادل عطية ريان (2008)، قلق الإحصاء لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 9 ، العدد 3 سبتمبر، جامعة القدس المفتوحة، ص 156،159.

- السيد محمد أبو هاشم (2008) البناء العاملي وتكافؤ القياس المقياس القلق الإحصائي لدى عينتين " مصرية وسعودية " من طلاب الدراسات العليا باستخدام التحليل العاملي التوكيدى ، كلية التربية، قسم علمالنفس، ص 55-57.

- احمد زين الدين بوعامر، (2006-2007)،دراسة قلق الرياضيات لدى الطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه دولة, معهد علم النفس وعلوم التربية جامعة قسنطينة.

- جبر الجندي نبيل جبرين إشراف الطيب بلعربي (2003) ، بناء وتطوير بطارية مقاييس الكشف عن القلق من الرياضيات أطروحة دكتوراه دولة جامعة الجزائر ، قسم علم النفس وعلوم التربية.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

-Toto, S. (1992). Some Variables in Relation to Students Anxiety in Learning Statistics Paper Presented at the Annual Meeting of the Mid South Educational Research Association.

-Bui, N.H & Alfaro, M.A (2011). Statistics Anxiety and Science attitudes: Age, Gender, and ethnicity factors, College Student Journal, 45(3),pp 573

- Andreu V, Unbano L & Lorena, C (2008). Development and Validation of Statistical Anxiety Scale, Psicothema, 20(1), pp. 174-180.

- Chistentens,L.B & stoup,C.M.(1986)Introduction to statistics for(6)the social and behavioral sciences.Brooks Cole publishing company.

Zeidner, M. (1991). Statistics and mathematics anxiety in social science students:Some interesting parallels. British Journalof Educational Psychology, 61,319-328.

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة
زياد رشيد	أستاذ محاضر–أ-	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة-
عادل مرابطي	أستاذ محاضر–أ-	جامعة محمد خيضر–سكرة-
زين محمد	أستاذ مساعد	جامعة وهران

الملحق رقم (02): المقياس

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

نضع بين يديك مجموعة من العبارات حاول وضع دائرة حول الرقم المناسب والذي يمثل مدى انطباقه عليك.

أرجو الإجابة بصدق على جميع عبارات المقياس. واختيار بديل واحد من البدائل التالية:

لا يسبب لك قلق. قلق بسيط . قلق متوسط . قلق كثير إلى حد ما. قلق كثير جدا. من العبارة 01 إلى 29

معارض بدرجة كبيرة. معارض إلى حد ما. موافق. موافق إلى حد ما. موافق بدرجة كبيرة. من العبارة 30 إلى 51

العبـــارات	لا يسبب لك قلق	قلق بسيط	قلق متوسط	قلق كثير إلى حد ما	قلق كثير جدا
01.المذاكرة لامتحان مقرر الإحصاء	1	2	3	4	5
02.تفسير جدول إحصائي في بحث أو دراسة علمية	1	2	3	4	5
03.الذهاب إلى أستاذ الإحصاء لطلب مساعدة في موضوع تجد صعوبة في فهمه	1	2	3	4	5
04.أداء الواجبات أو حل التدريبات الخاصة بمقرر الإحصاء	1	2	3	4	5
05.اتخاذ قرار إحصائي يتسم بالموضوعية على أساس البيانات التجريبية	1	2	3	4	5
06.قراءة بحث يحتوي على بعض التحليلات الإحصائية	1	2	3	4	5
07.محاولة تحديد التحليلات الإحصائية المناسبة لمشروع بحث مطلوب منك	1	2	3	4	5
08.أداء اختبار نهائي في مقرر الإحصاء	1	2	3	4	5
09.قراءة إعلان يشتمل أشكال ورسوم بيانية	1	2	3	4	5
10.دخول حجرة الدراسة لأخذ اختبار في مقرر الإحصاء	1	2	3	4	5
11.تفسير معاني القيم الإحصائية عند مواجهتها	1	2	3	4	5
12.ترتيب البيانات لإدخالها للكمبيوتر لمعالجتها احصائيا	1	2	3	4	5
13.عندما يعطي زميل آخر إجابة مختلفة للمشكلة الإحصائية التي قمت بحلها	1	2	3	4	5
14.تحديد إمكانية قبول أو رفض الفرض الصفري في بحث علمي	1	2	3	4	5
15.الاستيقاظ مبكرا يوم امتحان مقرر الإحصاء	1	2	3	4	5
16.عند طلب المساعدة من أستاذ الإحصاء لفهم نتائج التحليلات الإحصائية	1	2	3	4	5
17.محاولة فهم أفضل البدائل الممكنة للتحقق من الفرض	1	2	3	4	5

البحث					
18.قراءة نتائج التحليل الاحصائي المرتبطة ببحث لأحد الزملاء	1	2	3	4	5
19.طلب مساعدة من شخص ما لديه خبرة بالتحليلات الإحصائية ليفهمك نتائج احصائية	1	2	3	4	5
20.محاولة فهم التحليلات الإحصائية الموجودة في بحث علمي	1	2	3	4	5
21.عند اختيارك لمقرر الإحصاء لدراسته	1	2	3	4	5
22.مراجعة اختبار نهائي في الإحصاء عقب إعلان نتائجه	1	2	3	4	5
23.عند سؤال زميل أكبر منك لديه خبرة إحصائية المساعدة في نتائج إحصائية	1	2	3	4	5
24.حيث أنني شخص غير موضوعي بطبيعتي فموضوعية الإحصاء لا تشغلني	1	2	3	4	5
25.لم أدرس الرياضيات لمدة طويلة وأعرف أنني سأواجه مشكلات بالنسبة لتقديمي في مقرر الإحصاء	1	2	3	4	5
26.أتساءل لماذا نتعلم كل هذه في مقرر الإحصاء ولن نستخدمها في حياتنا العملية	1	2	3	4	5
27.الإحصاء عديم الفائدة بالنسبة لي حيث أنها تعتمد على تجميع البيانات وتحليلها ومجال تخصصي لا يحتاج إليها	1	2	3	4	5
28.الإحصاء يأخذ وقتا أكبر بالنسبة لكفاءتي الإحصائية	1	2	3	4	5
29.أشعر أن الإحصاء سهلة جدا	1	2	3	4	5
العبارات	معارض بدرجة كبيرة	معارض إلى حد ما	موافق	موافق إلى حد ما	موافق بدرجة كبيرة
30.أستاذة الإحصاء مختصرون في شرحهم	1	2	3	4	5
31.لا أستطيع فهم أبسط المعلومات الإحصائية والتي تعتبر أساسية كيف يتسنى لي إجراء تحليلات إحصائية	1	2	3	4	5
32.معظم أساتذة الإحصاء غير منطقيين أو واقعيين	1	2	3	4	5
33.عشت حياة طويلة بدون معرفة بالإحصاء لماذا يجب على تعلمه الآن	1	2	3	4	5
34.لم استمتع أبدا بالرياضيات ولا أدري كيف سأستمتع بالإحصاء	1	2	3	4	5
35.لا أريد أن أتعلم حب الإحصاء	1	2	3	4	5
36.الإحصاء يجب أن يكون للأشخاص الذين لديهم استعداد طبيعي لتعلم الرياضيات	1	2	3	4	5
37.الإحصاء دراسة مرهقة و مؤلمة استطيع العمل بدونه	1	2	3	4	5
38.ليس لدي قدرات كافية تمكنني من التقدم في تحصيل الإحصاء	1	2	3	4	5
39.أستطيع الاستمتاع بالإحصاء إذا كانت مجرد علاقات رياضية بحتة	1	2	3	4	5
40.أتمنى إلغاء مقرر ومتطلبات الإحصاء من برنامجي الأكاديمي	1	2	3	4	5
41.أشعر بعدم حاجة شخص في مجال تخصص للإحصاء	1	2	3	4	5
42.الإحصاء عملية مرهقة لتفكيري وأنا لست في حاجة إليه	1	2	3	4	5
43.أشعر بان أساتذة الإحصاء مختلفون في طريقة تناولهم	1	2	3	4	5

للعمليات الإحصائية					
44.أساتذة الإحصاء أكثر توجها نحو الأرقام منهم نحو الأشخاص	1	2	3	4	5
45.أنا لا أحب الإحصاء ولكني لا أستطيع تبرير ذلك	1	2	3	4	5
46.أساتذة الإحصاء يتحدثون بسرعة جدا ولا تستطيع تتبعهم بمنطقية	1	2	3	4	5
47.الأشكال والجداول الإحصائية غير مطابقة للواقع العملي	1	2	3	4	5
48.في الواقع أن الإحصاء ليست سيئة ولكنها فقط تعتمد على الرياضيات	1	2	3	4	5
49.المهارات الانفعالية والوجدانية أكثر أهمية في مهنتي ولذلك لا أريد إرهاق تفكيري بأشياء معرفية كتعلم الإحصاء	1	2	3	4	5
50.أعتقد أنني لن استخدام الإحصاء مستقبلا فلماذا يجب على دراستها	1	2	3	4	5
51.أنا بطيء جدا في تفكيري بالنسبة للمعلومات الاحصائية	1	2	3	4	5

الملحق رقم (03): نتائج SPSS

T-Test

[DataSet1] C:\Users\ELMOHTARIF\Desktop\120 العينة الكلية.sav

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قلق الإحصاء	119	131,29	29,157	2,673

One-Sample Test

Test Value = 153

	t	df	Significance One-Sided p	Significance Two-Sided p	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower	95% Confidence Interval of the Difference Upper
قلق الإحصاء	-8,124	118	<,001	<,001	-21,714	-27,01	-16,42

One-Sample Effect Sizes

		Standardizer[a]	Point Estimate	95% Confidence Interval Lower	95% Confidence Interval Upper
قلق الإحصاء	Cohen's d	29,157	-,745	-,947	-,540
	Hedges' correction	29,344	-,740	-,941	-,537

a. The denominator used in estimating the effect sizes.
Cohen's d uses the sample standard deviation.
Hedges' correction uses the sample standard deviation, plus a correction factor.

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قلق الإحصاء	ذكر	30	141,03	31,189	5,694
	أنثى	89	127,80	27,760	2,943

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances F	Levene's Test for Equality of Variances Sig.	t-test for Equality of Means t	df	Significance One-Sided p	Significance Two-Sided p	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower	95% Confidence Interval of the Difference Upper
قلق الإحصاء	Equal variances assumed	,001	,975	2,288	117	,012	,024	13,836	6,048	1,858	25,813
	Equal variances not assumed			2,159	45,487	,018	,036	13,836	6,410	,930	26,741

Independent Samples Effect Sizes

		Standardizer[a]	Point Estimate	95% Confidence Interval Lower	95% Confidence Interval Upper
قلق الإحصاء	Cohen's d	28,648	,483	,064	,900
	Hedges' correction	28,833	,480	,063	,895
	Glass's delta	27,760	,498	,077	,917

a. The denominator used in estimating the effect sizes.
Cohen's d uses the pooled standard deviation.
Hedges' correction uses the pooled standard deviation, plus a correction factor.
Glass's delta uses the sample standard deviation of the control (i.e., the second) group.

T-Test

Group Statistics

	المستوى الدراسي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
على الإحصاء	لمساس	61	128,85	25,482	3,263
	ماستر	58	133,84	32,610	4,282

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
						Significance		Mean	Std. Error	95% Confidence Interval of the Difference
		F	Sig.	t	df	One-Sided p	Two-Sided p	Difference	Difference	Lower	Upper
على الإحصاء	Equal variances assumed	3,247	,074	-,933	117	,176	,353	-4,992	5,350	-15,588	5,604
	Equal variances not assumed			-,927	107,860	,178	,356	-4,992	5,383	-15,663	5,678

Independent Samples Effect Sizes

		Standardizer[a]	Point Estimate	95% Confidence Interval	
				Lower	Upper
على الإحصاء	Cohen's d	29,173	-,171	-,531	,189
	Hedges' correction	29,362	-,170	-,527	,188
	Glass's delta	32,610	-,153	-,513	,208

a. The denominator used in estimating the effect sizes.
Cohen's d uses the pooled standard deviation.
Hedges' correction uses the pooled standard deviation, plus a correction factor.
Glass's delta uses the sample standard deviation of the control (i.e., the second) group.

الملحق رقم (04): إذن بالدخول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة
Université echahid cheikh Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
قسم النفس
Department of Psychology

الرقم: ٨٩/ق. ع. ن/ك. ع. إ. إ/ج. ت/2025/2024.

إلى السيد: رئيس قسم علم النفس

الموضوع: طلب مساعدة طلبة على إجراء التربص الميداني .

بعد التحية والاحترام،

في اطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري ، ومن اجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة : علوم التربية تخصص : ارشاد وتوجيه

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين أسفله ، على اجراء تربصهم الميداني في المؤسسة التي تديرونها

الطالب(ة): خيرين عطاي ، رقم بطاقة الطالب(ة) 202034024468

الطالب(ة): عيسودي لمة ، رقم بطاقة ا الطالب(ة) 202034017743

عنوان المذكرة: قلق الامتحان لدى عاملات قسم علم النفس بجامعة الشيخ العربي التبسي وعلاقته ببعض المتغيرات .

نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

تبسة في: 2025/01/16

الأستاذ المشرف | رئيس القسم | المؤسسة المستقبلة

رئيس قسم علم النفس
د. عبادلية محمد

الملحق رقم (05): تصريح شرفي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصـــــريح شـــــرفـــــي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناة الطـــالب (ة) : حنيري هنادي

صاحب بطاقة التعريف رقم : 100579613 المؤرخة في : 2016/04/15

الصادرة عن بلدية / دائرة : تبسة

المسجل في ماستر : توجيه وارشاد ، خلال السنة الجامعية : 2025/2024

والمكلف بانجاز مذكرة ماستر بعنوان :

علوت الإحصاء لدى طلبة قسم علم النفس

بجامعة تبسة وعلاقته ببعض المتغيرات

إشراف الأستـــاذ (ة) :

أصرح بشرفي أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم : 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها ، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية

تبسة في : 26 ماي 2025

توقيع المعني

مصادقة البلدية

ع/رئيس المجلس الشعبي البلدي
ومتابعة ونشر، منتدب البلدية
السيد: ذيب لزهر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

تصـــــريح شـــــرفـــــي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناة الطـــالب (ة) : عـــودة لبنة

صاحب بطاقة التعريف رقم 116e2036700719006 المؤرخة في : 2023.04.11

الصادرة عن بلدية / دائرة : المسيلة دائرة المسيلة

المسجل في ماستر : توجيه وارشاد ، خلال السنة الجامعية : 2025/2024

والمكلف بانجاز مذكرة ماستر بعنوان :

واقع الإرشاد لدى طلبة قسم علم النفس جامعة تبسة وعلاقته ببعض المتغيرات

إشراف الأستـــاذ (ة) :

أصـرح بشـرفي أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم : 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها ، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية

تبسة في : 26 ماي 2025

مصادقة البلدية

توقيع المعني